إختبار التوتر النفسى

كراسة التعليمات

إعداد وتأليف

الأستاذ الدكتور/ مجدي عبد الكريم حبيب

كلية التربية - جامعة طنطا

الطبعة الثانية ٢٠٠٤

توزيع

دار النهضة المصرية

٩ شارع عدلى - القاهرة

المحتويات

أولاً : مقدمة :

توصل محمد فرغلى فراج (١٩٦٥) الى وجود عامل اسمه " التوتر النفسى العام " لا يتعلق بمضمون البند ، بل يتعلق بما يثيره هذا البند من توتر يظهر اثره فى الشكل المتطرف أو غير المتطرف من الاستجابة.

هذا ويتوقع - بناء على كثير من الدراسات السابقة - أن يختلف التوتر بين الإناث والذكور نتيجة للكثير من الأسباب البيئية والنفسية التى يمر بها كل منهم ، ولقد تبين أن سمة التوتر ترتبط بالإبداع لدى الإناث فى اتجاه التصلب أو الجمود ، بينما ارتبط لدى الذكور بالدافعية أو النشاط العام للفرد .

والمقصود بإستخدام مفهوم التوتر النفسى فى هذا السياق ، الاشاره الى الأساس الدينامى الذى يكمن وراء الشعور بتهديد الطمأنينه أو بتهديد أى إتزان قائم بالنسبة للشخص ككل أو لجانب من جوانبه ، وما يترتب على ذلك من تحفيز للقضاء على هذا التهديد .

ولقد كان إهتمام مصطفى سويف فى الفتره ما بين ١٩٤٩ - ١٩٥٣ فى جامعة القاهره منصباً على ظاهرة الإستجابات المتطرفة لإتخاذها أساساً لقياس التوتر النفسى . وقد بدأ سويف أساسا بافتراض أن المرونة أو التصلب أحد الابعاد الأساسية البالغة الأهمية فى تقرير مدى كفاءة الإستراتيجية التى وضعها فى تحقيق أفضل توافق ممكن ، وأن سمة المرونة هذه تتناسب غالباً تناسباً عكسياً مع مستوي التوتر النفسى الذى يعانى منه الشخص.

ولا شك أن عدم الثبات فى المجال السيكولوجى يؤدى الى احداث توترات تؤثر بالتالى فى نفس هذا المجال على العمليات المعرفيه والادراكية وعلى كل تصرفات الفرد.ذلك أن المجال السيكولوجى للفرد ليس جامداً بل يخضع دائما لمتغيرات ترجع فى المقام الاول للتفاعل الدينامى بين اجزائة ، ولهذا فمن المتوقع ان يصبح هذا المجال فى أى لحظة غير ثابت .

وما عدم الثبات هذا الا مظهرا من مظاهر التوتر الذى يكمن فى الحقيقة وراء كل مظاهر السلوك ووراء الاضطراب والقلق والرغبات والحاجات ، وبعبارة اخرى وراء هذا المظهر من السلوك الذى نشير اليه بانه الدافع . ولأن حياتنا المعاصرة تتسم بسرعة التبدل والتقصير ، فلقد ازدادت حالات التوتر النفسى

والازمات النفسية التى تصيب كثير من الافراد.

ولقد استخدمت سلوك الملا (١٩٨٢) منهج التحليل العاملى للتحقق مما اذا كان التوتر سمة من سمات الشخصية تظهر فى المواقف المختلفة ولا يقتصر ظهورها على موقف معين، وتوصلت الى وجود عامل عام مشبع باختبارات : الاستجابة المتطرفة، التصلب، النشاط العام، شدة الدفع.

ولقد افترضت صفاء الاعسر (١٩٦٤) ان الاناث اكثر جمودا من الذكور مع ملاحظة انها قد حددت مجالين للتصلب هما : المجال الاجتماعى، المجال الادراكى . وقد وجدت الباحثة عاملاً فسرته بأنه التصلب، كما وجدت ان الاناث كن اقرب للتصلب من الذكور، وقد فسرت ذلك بالفروق الجنسية فى عملية التنشئة الإجتماعية والقيود الشديدة التى يضعها المجتمع عل البنت.

ولا شك أن هناك توتر محمود يعبئ الشخصية ويدفع للنمو الشخصى الاجتماعى، ويتطور بها نحو الصحه والنضج فالاستعدادات التى تقوم بها عند مواجهة بعض التحديات أو المواقف الطارئة يمكن اتخاذها دليلاً على أن للقلق والتوتر اثارا ايجابية، ففى مثل هذا الموقف يؤدي التوتر الى التخطيط، والتدريب المسبق والى الاعداد الجيد للمواجهة، والعلاج يصبح ضرورة عندما تتزايد حده التوتر فقط وما يرتبط من مبالغات وانفعالات لدرجة قد تعطل الفرد عن فاعليته وكفاءته فى اداء وظائفه العقلية والاجتماعية والجنسية، أو تعيقة عن توظيف هده الجوانب بكفاءه نحو ما يرسم لنفسة من اهداف، وهنا يصبح التخلص من التوتر ضرورة

وفى دراسة قام بها مصطفى سويف عام ١٩٦٧ على عينة من المصريين والسوريين والاردنين، وجد أن العينة المصرية أكثر توتراً يليها العينة السورية واخيرا العينه الاردنيه، وقد استخدمت الدراسة مقياس الاستجابات المتطرفة كتعبير عن التوتر النفسى، وقد ارجع البحث ارتفاع التوتر الى التعرض لمثيرات مادية ومعنوية متزايدة نتيجة الاتصال الكبير بحضارات العالم بالاضافة الى النشاط المتزايد لعدد من قوى التغير الحضارى من داخل المجتمع نفسة مثل ظهور المدن والتصنيع والاحتكاك الثقافى والحراك الاجتماعى

وقد أجرى مصطفى سويف (١٩٥٨) دراسة وجد فيها أن الفئات

الاجتماعية المتفاوته من حيث مستويات توترها العام ، تختلف كل منها عن الاخرى من حيث متوسط عدم تحملها للغموض مقدراً بعدد الاستجابات المتطرفه ، واذا سادت سائر الشروط فإن الفئة الإجتماعية ذات المستوى المرتفع من التوتر (الذى يرجع أساسا الى الشعور بعدم الطمأنينة) تميل الي اصدار عدد من الاستجابات المتطرفة اكبر مما تميل الى اصداره فئة أخرى ذات مستوى منخفض من التوتر.ولقد تبين ارتفاع درجة التطرف لدى كل من الاناث (مقارنة بالذكور) والمسيحيين (مقارنه بالمسلمين فى مصر) والمراهقين (مقارنة بالراشدين)

ولقد وجدت سلوي الملا (١٩٧٢) ان الارتباطات بين اختبارات التوتر مرتفعه ومقبوله احصائيا سواء داخل عينة الذكور أو عينه الاناث وعندما صنفت هذه الاختبارات الى اختبارات لفظيه واختبارات ادائيه ، وجد أن الارتباطات داخل الاختبارات اللفظية مرتفعه ودالة وإن كانت أوضح فى عينة الذكور منها فى عينة الإناث ، وذلك فى مقابل الاختبارات الادائية التى انخفضت الارتباطات بينها بشكل واضح

ثانياً : الإطار النظرى للإختبار

١- التوتر النفسى ومدى تأثيره فى الشخصية :

حاولت زيجارنيك Zeigarnik – نقلا عن سلوى الملا (١٩٨٢) – دراسة اثر التوتر النفسى على الذاكرة وذلك على ١٦٤ شخصا ، وتوصلت الدراسة الى ان الافراد يتذكرون الواجبات التى بترت اكثر من غيرها ، واشارت الى ان الصدمة التى تحدث عند بتر الواجب تعين على تأكيده . ولقد اتضح من تجارب عديده اجريت بعد ذلك ان الرغبه فى استئناف الاعمال المبتوره انما كامن تتوقف على عوامل عديده منها : نوع النشاط نفسة ، وقت المقاطعه ، اتجاه الشخص نفسة.

وقد اعيد اجراء هذه التجارب علي مجتمعات اخرى ، وكانت النتائج مناقضه لما توصلت اليه الدراسه السابقه (Weiner , 1979) ، وقد بينت نتائج دراسة (1949) Glixman ; (1943) Resenzweig تذكر اكثر للاعمال المكتمله عن الاعمال المبتوره فى مواقف مولدة للضغط . وقد فسرت Resenzweig هذه النتيجة بان الاعمال

المبتوره قد كبتت ، وذلك لان الفشل فى اكمالها قد مثل تهديدا للذات اوالانا ، لهذا فان عدم تذكرها ادى الى خفض القلق ، لهذا كانت نسبة تذكر الاعمال المكتملة اكثر من الاعمال المبتورة.

ولقد وجدت اتكنسون Atkinson حلاً لهذا التناقض فى الرأى فى تجاربها التى اجرتها عام ١٩٥٣. فقد بينت تجاربها ان الافراد المرتفعين فى الرغبه فى التحصيل يتذكرون الاعمال البتورة أكثر من الاعمال المكتمله ، بينما يتذكر الافراد ذوى الرغبات التحصيلية المنخفضة كلا النوعين من الاعمال المكتمله والمبتوره بنسبه واحدة . وقد فسرت هذه النتيجة المتناقضه باختلاف شخصيات الافراد الذين اجريت عليهم التجارب ، من حيث أن تطوع المفحوصين للتجربة غالباً يكونوا من مرتفعى التحصيل عن غير المتطوعين للتجربه .

وقد حاولت دراسة توماس (١٩٥٧) الكشف عن اثر التوتر على السلوك الجماعى . وتوصلت الدراسه الى انه كلما ازدادت درجة التيسير الاجتماعى بين الافراد (أن يقوم افراد الجماعه بتيسير عمل بعضهم البعض ، فى أدائهم للتجربة وفى رغبتهم فى الوصول للهدف) ، ازداد التوتر الانفعالى المرتبط بالرغبه فى الوصول للهدف

ولقد حاولت دراسات كثيره ربط التوتر بمختلف جوانب الشخصية أو السلوك ، كما حاولت أن تبين كيف يمكن أن يؤثر التوتر النفسى على جوانب مختلفة يتعلق بعضها بالاتجاه نحو العمل ، والانجاز ، والتعلم والتذكر والعلاقات الاجتماعية بين الافراد والقدره الابداعيه ، بل وامتدت اثار التوتر فى بعض التجارب لتؤثر على احساس الفرد ببعض جوانب البيئة ، كالأحساس بالزمن وتقديره علي سبيل المثال دراسات

Barron (1960) ; Horwitz (1962) ;Thomes (1957) ; Sarnoff , Zimborda (1964) ; Bendora , Folk (1954) ; Meade (1960) ; Torrance (1968) Pelz (1967) مصطفى سويف (١٩٥٩) :عبد الحليم محمود (١٩٧٠) : سلوى الملا (١٩٧٣) (١) .

٢- اساليب قياس التوتر :

لقد ظهرت فى السنوات الاخيره محاولات لقياس التوتر النفسى عن طريق استخدام مجموعه من الاختبارات اللفظيه أو التى اعتدنا على تسميتها بإختبارات الورقه والقلم ،وبدأت هذه المحاولات خلال السنوات ١٩٤٩ - ١٩٥٣، عندما كان اهتمام سويف فى جامعه القاهره منصباً على ظاهره الاستجابات المتطرفه لاتخاذها اساساً لقياس التوتر النفسى.

أ- قياس التوتر عن طريق التطرف فى الاستجابة :

ويستخدم هنا اختبار الصداقه الشخصية لان فيه عنصر التدرج ، حيث أن استجابات الشخص تنطوى على قبول التدرج ، وهو اقرب الى قياس السلوك الموضوعى ، وبنود المقياس تتيح للشخص ان يعبر عن نفسة بتلقائيه بدون تدخل التنميط الاجتماعى للاستجابات المتوقعه .

ولقد استخدم اختبار الصداقه الشخصيه فى العديد من البحوث المحليه أو العالميه للتاكد من صلاحيته ، ولقد ثبت أن الاختبار مقياس جيد لمستوى التوتر النفسى العام .

ولقد اتخذ سويف (١٩٥٢) من مفهوم النفور من الغموض جسرا يصل بين التوتر وبين تطرف الاستجابه . ولقد استخدم الاختبار فى دراسات : صفاء الاعسر (١٩٦٤) ؛ مصطفي سويف (١٩٥٨) ؛ مصرى عبد الحميد (١٩٦٧) ؛ محمد فرغلى فراج (١٩٦٥) ؛ على أساس أن تفضيل الاستجابات المتطرفه يعكس وجود توتر عام وقد توصلت دراسه فرغلى فراج (١٩٦٥) الى وجود تشبعات على عامل امكن ان يطلق عليه اسم " عامل التوتر النفسى العام " لا يتعلق بمضمون البنود بل يتعلق بما تثيره هذه البنود من توتر يظهر اثره فى الشكل المتطرف أو غير المتطرف فى الاستجابه،اى ان الاستجابة المتطرفه يمكن أن تعتبر نتيجة لما يشعر به الشخص من توتر فى الموقف يجعله يلجأ الى التطرف فى الاستجابة

ب- قياس التوتر عن طريق الدجماطيه (الجمود) :

تعرف الدجماطية بأنها التشبث بنمط سلوكى معين لا يصلح للموقف الذى يستخدم فيه ، فالشخص الدجماطى لا يغير سلوكه بما يقتضيه التغير الحادث فى

الموقف الخارجي ، وقد ورد مفهوم الجمود عند ليفين (١٩٣٥) ضمن مفاهيمه فى النظرية الطبوغرافيه التي تعتبر أن الشخصية بناءا متمايزا من النظم السيكولوچيه ، وأن الجمود هو العامل الذى يحدد العلاقة بين تلك النظم .

ويرتبط التوتر النفسى بالدجماطيه ارتباطا شديدا ، وقد اجريت كثير من البحوث حول هذا الموضوع مثل دراسات : كوين (1952) Cowen ؛ وفرنش (1955) French - نقلا عن فاطمة خفاجى (١٩٩٠) - حيث اتضح منهما ان الدجماطيه تتزايد بتزايد التوتر النفسى وانه توجد علاقة موجبة بين الدجماطيه والتوتر .

وفى ضوء إرتباط مفهوم التوتر بمفهوم الدجماطيه ، يمكن قياس التوتر عن طريق الدجماطيه من خلال اختبار روكيش الذى يمثل جوانب مختلفة من حياه الانسان ، تثير مواقف تتطلب من المفحوص استجابه معينة يتضح معها درجة جمودة أو مرونته فى الموقف .

جـ- قياس التوتر بإرتفاع مستوى الدافعيه العامة :

يمكن تعريف الدافع بأنه حالة توتر أو استعداد داخلى يثير السلوك ذهنيا كان أم حركيا ، وبواسطه يسهم فى توجيهه نحو غايه أو هدف ، وتوجد قاعده بأن منبه (حاله اهتياج عضوى معين ، تثير توترا أو عدم ارتياح) سوف يؤدى الى استجابة (وهى تمثل فى هذه الحالة نشاطا عضويا يؤدى الى خفض التوتر واشباع الحاجة) فقد قيل أن هذه القاعده تنطبق فقط على الاختلالات الدوريه فى التوازن الفسيولوجى ، ويشير جولدشتاين أن السلوك الانسانى يتحرك على هذا النمط.

وبهذا المعنى الدافعى يمكن استخدام اختبار " القابليه للاستثاره " فى قياس درجة التوتر وذلك من خلال الدرجة المرتفعه على القابليه للاستثاره . وتمثل الدرجة على هذا المقياس مقدار الطاقة والنشاط الذى يواجه بها الانسان بعض المواقف اليوميه التى مر بها .

د- قياس التوتر عن طريق المسايرة :

إن المسايرة أسلوب من الاساليب التى تظهر فى شكل ميل عام لدى الفرد

لمجاراة ضغط الجماعة ، ولقد وجدت ارتباطات موجبة بين المسايره وكل من : القلق ، ضعف الانا ، التصلب ، الافتقار الى المبادأة ، النفور من الغموض ، الاتجاهات التقليدية ، المحافظة.

ويرى كراتشفيلد Crutchfield ان ضغط المسايرة الاجتماعية يخلق لدى الشخص دافعا خارجيا للأنا ، مما يوجه كل اهتمام الشخص نحو قلق قبول الجماعة أو رفضها له دون اهتمام يذكر بمتطلبات حل المشكلة . وتؤكد البحوث أن مثل هذا الدافع (أى قلق الانتماء للجماعه) يؤدى الى خلق اسلوب معرفى متصلب يفسد التبصير فى حل المشكلة .

ويذكر عبد الستار ابراهيم (١٩٧٩) ان الانسان ذا المسايرة يكون اكثر ميلا للامتثاليه فى الاداء ، واكثر تسلطاً وتسلطيه فضلاً عن ذلك فهو باحث دائما عن الامان والتقبل ، وبذلك قد يغلق على نفسه أى خبرة جديدة ، وقد يتجنب الابداع لما فيه من قدره على التحدى ، ولكن الامر بالنسبة لغير المسايرين ليس على العكس تماماً .

وعلى ذلك فالمسايرة كعدم المسايرة كلاهما يمكن أن يكف القدره على الابداع، أما ما يدفع الى هذا ، فهو الميل الى الاستقلال . فالشخص المستقل اكثر قدره على التحصيل الابداعى لأنه يؤكد التوازن بين التمركز على الجماعه والتمركز على الذات(١١).

هـ- قياس التوتر عن طريق استجابة عدم الحسم :

يوجد من الدلائل التجريبية ما يشير الى ان هناك ميلاً الى ترك عبارات دون اجابه أو الاجابه عنها بلا اعرف . وتشير هذه الدلائل الى ان هذا الميل يعكس ميلاً مستقراً فى الشخصية ، ويتخذ كدلالة على العجز عن الحسم فى الامور . وهو ما أجمعت عليه دراسات : ابراهيم عبد الستار (١٩٦٨ ، ١٩٧٢ أ ، ١٩٧٢ ب) ؛ محمد على فراج (١٩٧٠) ؛ ايزنك (١٩٦٢) . ولقد لوحظ ان درجة الاستجابة المتطرفة تتشبع جوهريا علي عامل عدم الحسم.

وقد اوضح محمد فرغلى فراج (١٩٧٠) أن درجة عدم الحسم علي مقياس الصداقة الشخصية (صفر) مشبعة تشبعا سلبيا جوهريا على هذا العامل ، ويسمى فرغلى هذا العامل : بعد يمتد بين قطبين : عدم الحسم من ناحية واسلوب الموافقه من

ناحية اخرى . وبهذ المعنى يمكن استخدام درجة عدم الحسم فى دراسة سابقة للباحث الحالى على اكثر من اختبار نفسى [مثل اختبارات : التصلب (ايزنك)؛ النفور من الغموض (ايزنك)؛ الميل الى التعقيد (عبد الستار البراهيم) ؛ والميل الى التبسيط (بارون)] بالاضافة الى الدرجة الكلية لعدم الحسم فى هذه الاختبارات فى قياس التوتر النفسى وذلك من خلال الدرجة المرتفعه على هذه الاختبارات .

٣ - الفروق بين الجنسين فى التوتر النفسى :

قام مصطفى سويف (١٩٥٨) بدراسة اثر كل من : الجنس ، السن ، الدين على التوتر لدى ١٠٢٨ شخصاً ينتمون الى فئات إجتماعيه مختلفه ، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة بين الجنسين فى التوتر (مقدراً بعدد الاستجابات المتطرفه) لصالح الذكور، كما كانت الاستجابات المتطرفه الصادره من المراهقين أعلى بدلالة منها لدى الراشدين ، وكان متوسط الاستجابات المتطرفة للراشدات المسيحيات أعلى بدلالة منها لدى المسلمات ، كما تبين أن متوسط الاستجابات المتطرفة عند ابناء الطبقة الدنيا أعلى بكثير منها عند ابناء الطبقه المتوسطه العليا وكان الفرق دالاً احصائياً.

وقد أوضحت دراسة لمحيى الدين حسين (١٩٨٨) بعنوان الدافعيه العامة والتوتر النفسى فى اطار الفروق بين الجنسين علي عينه من الطلاب (ن = ٢٢٣) وعينه من الطالبات (ن =٢١٥) بكليه الاداب جامعه القاهره . فقد أوضحت النتائج وجود ارتباط سلبى بين الدافعيه العامه والتوتر النفسى لدى الذكور عند مستوى دلالة (٠٠١ر) كما وجد ارتباط سلبى غير دال بين الدافعيه العامه والتوتر عند الاناث . وقد تميز الذكور بدرجة أعلى من الدافعيه العامة ، اذا ما قورنوا بالاناث ، وتميز الذكور بمستوى من التوتر اقل من الذى تتسم به الاناث ،

وقد قامت صفاء الاعسر (١٩٦٤) بدراسة عن الفروق الجنسية فى الجمود ، افترضت فيها ان الاناث اكثر جمودا من الذكور ، مع ملاحظة انها حددت مجالين للتصلب هما : المجال الاجتماعى ، المجال الادراكى ، وقد استخدمت الباحثه الجمود بمعنى التصلب ، وقد وجدت الدراسة ان الاناث كن اقرب الي التصلب من الذكور.

٤- البناء العاملى لبنود التوتر النفسى :

وجد محمد فرغلى (١٩٦٥) ان عاملاً عاماً كانت جميع التشبعات عاليه عليه وايجابيه ، كما كانت التشبعات عليه مرتفعه فى حالة البنود التي تمس التوتر النفسى العام وتنخفض في حالة البنود التى لا تمس مناطق حساسة ومثيره للتوتر ، كما لاحظ آن التشبعات لم تتأثر بسلبيه وايجابية الصفة ، بل كان التشبع يزيد به كلما كانت الصفة اكثر اثاره للتوتر . واستطاع فرغلى ان يستخلص ان هذا العامل هو عامل التوتر النفسى العام . وأن ذلك لم يكن يتعلق بمضمون البند المحبوب أو المكروه بل كان يتعلق بما يثيره البند من توتر يظهر اثره فى الشكل المتطرف أو غير المتطرف من الاستجابة . كما استخلص أيضا أن الاستجابة المتطرفة جزء منها نتيجة لما يحس به الشخص من توتر فى الموقف يجعله يلجأ الي التطرف ، كما أن جزءا اخر منها يرجع الى ما يحسه الشخص من حب أو كراهية خاليه من التوتر ، كما أن عامل التوتر النفسى العام ، يعطى اساساً ديناميا للتصلب ، فالشخص في مواجهة المواقف المثيره للتوتر يستجيب استجابة تتميز بالاقبال المتطرف أو بالابتعاد المتطرف أي بإستجابة لا تقبل الحلول الوسط ، بل تميل للتطرف تعبير عن أو نتيجة للتوتر .

ويتفق هذا العامل العام للتوتر النفسى العام مع بحوث مصطفى سويف ١٩٦٢- ١٩٦٨ . وقد وجد عبد الحليم محمود (١٩٧١) عاملاً للتوتر النفسى ظاهر فى قياس اختبارات عدم تحمل الغموض على أن يكون هذا التوتر مصحوبا بسمات الصحة النفسية : كقوة الانا والاكتفاء الذاتى وإلا ادى الى تشتيت التفكير الابداعى واعاقته .

وقد قام محمد فرغلى فراج (١٩٦٥) بدراسة عن نمط الاستجابات المتطرفة لدى فئات من الذهانيين والعصابيين والأسوياء . واجرى التحليل العاملى لبنود مقياس الاستجابات المتطرفه ، وانتهى الي عاملين فى جميع التحليلات هما : عامل التوتر النفسى العام أو التطرف وهو عامل يتعلق بالخصائص الشكلية للبند بغض النظر عن مضمونه ، وعامل الاستجابة للمضمون . ولقد اعتبر فرغلى أن عامل الشكل أقوي من عامل المضمون . وأوضح الباحث أن هذين العاملين على قدر كبير من الثبات بدليل انه استخرجهما من عينات اخرى

وقد قام على الديب (١٩٩٣) بدراسة عنوانها " الدافعيه العامه والتوتر النفسى والعلاقه بينهما " وذلك على عينة من الطلاب المعلمين ، دراسة عامليه وذلك علي

عينه ١١٥ طالب من كلية المعلمين بولاية صور بسلطنة عمان ، استخدم فيها مقياس الدفاعيه العامه (محيى الدين حسين ؛ ١٩٨٨) ومقياس التوتر النفسى (محيى الدين حسين ؛ ١٩٨٨) . ويشتمل مقياس التوتر النفسى على ٣٣ بند على متصل (لا ينطبق على الاطلاق ، ينطبق الى حد ما ، ينطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق تماماً) .

وكشفت الدراسة عن وجود ارتباطات سالبة دالة بين مقياس التوتر النفسى وبعض بنود مقياس الدافعيه العامه (كثيراً ما اتحمس لعمل اشياء ثم افقد حماسى لها بعد ذلك ، كثيرا ما اتهاون فى امور من الواجب أن اخذها بجدية ، انا نشيط) . وباجراء التحليل العاملى فقد تشبع عاملين بمتغير التوتر النفسى وبعض بنود الدافعيه العامه والدرجة الكلية لمقياس الدفاعيه العامه ككل . أما بقية العوامل فقد تشبع عليها عديد من بنود الدافعيه العامه ، كما كشفت الدراسة أن المجموعة الاقل توترا اكثر دافعيه بالمقارنه بالمجموعه الاعلي توتراً لصالح المجموعه الاولى حيث كانت قيمة ت = ٢.٥٧ وهى دالة عند مستوي (٠٥ر) . اذن فالتوتر العالى يؤدى الى خفض القدرة على الانجاز ويعطلها ، وأن الافراد ذوى التوتر الادنى اعلى فى الدافعيه العامة.

كما قامت صفاء الاعسر بدراسة اخرى عام (١٩٦٤) بهدف التحقق من أن التصلب سمة عامة فى المواقف المختلفه ولا يتوقف ظهورها على موقف معين . واشتملت العينه على ١٨٥ طالب وطالبة بالمرحله الجامعيه وقد انتهت الدراسة الي وجود عامل عام للتصلب مشبع باختبار الاستجابات المتطرفة . كما انتهت الدراسة الي ان الميل الى اصدار استجابات متطرفة يمثل جانبا من عامل مركب هو التصلب .

٥ - نظرية التوتر - الدافع :

ربط اصحاب نظرية التوتر - الدافع مثل تايلور - تشايلد ماندلر ، سارسوف بين خاصية الدفع الذي يدفع الشخص للعمل والنشاط والتعلم وبين التوتر المزمن ، وافترضوا ان الانسان عندما يؤدي عملا يشعر بالتوتر الذى يحفزه الي انجاز هذا العمل حتى يخفت هذا الشعور ، واشاروا الي ان وجود التوتر دليل على وجود الدافع لاداء العمل أو التعلم وذهبوا الى انه كلما زاد التوتر زاد الدافع وبالتالى تحسن الاداء والتعلم .

ولم تجد فروض هذه النظرية التأييد التجريبى اذ أشارت نتائج دراسات اخرى الي ان أداء الافراد ذوى الدرجات المرتفعه فى التوتر افضل من أداء ذوى الدرجات المنخفضة فى الاعمال السهلة وأن اداء الافراد ذوى الدرجات المنخفضة في التوتر أفضل من ذوى الدرجات المرتفعة فى الاعمال الصعبة والاعمال المعقده . وهذا يعنى ان زيادة (التوتر - الدافع) لا تؤدى الي تحسن الاداء فى كل الاعمال لأن أداء أى عمل يعتمد على قوة الدافع وقوة الاستجابة المسيطرة فى مواقف الاداء.

وقد اشارت نتائج بعض الدراسات الي أن أداء الاشخاص ذوى الدرجات المرتفعه فى التوتر يضعف فى المواقف التى يشعرون فيها بتقويم الاخرين لهم بغض النظر عن مستوى صعوبة العمل الذى يؤدونه ومستوى ذكائهم (١٨) .

ثالثاً : إختبار التوتر النفسى

١- وصف الاختبار :

قام الباحث بأعداد هذا الاختبار بعد عمل مسح للمقاييس المتاحة فى كل من البيئة المصرية والبيئة الاجنبيه مثل مقاييس : محيى الدين حسين (١٩٨٨) ، مصطفى سويف (١٩٥٨) . ويصلح هذا المقياس سواء لطلاب المرحلتين الثانوية والجامعية أو لطلاب الدراسات العليا .

ويتكون الاختبار فى صورته النهائية من ٣١ عبارة يقابل كل منها اختيار من متعدد (أوافق تماماً ، أوافق ، اعارض ، اعارض تماماً) ويختار المفحوص الاجابة التي تنطبق عليه من هذه الاختيارات المتعدده .

ويتم قياس توتر الشخصية من خلال السلوكيات التى تعكس الاضطرابات الانفعاليه المتمثلة فيما يأتى : تغير وتقلب الحالة المزاجية ، الاحساس بوجود مشكلات اكثر من الاخرين ، الشعور بالانزعاج حتى عندما لا يوجد سبب لذلك ، الشعور بالحزن والاكتئاب ، عدم التفكير جيدا جمله وتفصيلاً قبل التصرف ، الاندفاع تجاه اغلب الاشياء ، عدم تحمل المسئولية ، عدم القدرة على ضبط النفس أو التحكم الذاتى .

وقد كشف هذا الاختبار عن وجود فروق فردية بين الأفراد فى مدى للدرجات الخام يتراوح من ٤٩ إلى ٩٣ لعينه المرحله الثانويه ، ٤٧ - ٩٨ لعينه المرحله الجامعيه

، ٤٧ – ٨٧ لعينه الدراسات العليا .

٢ - إستخدام الاختبار :

يمكن إستخدام الاختبار فى المؤسسات التعليميه والإرشادية كما يمكن استخدامه بكفاءه ضمن اختبارات القبول بالكليات المختلفه والمؤسسات الإجتماعيه التى تتطلب الثبات والتآزر الحركى – البصرى . وعلى ذلك يمكن لهذا الاختبار أن يفيد فى المقابلات الكلينيكيه والعلاج النفسى .

٣ - تقديم الاختبار :

يحاط المفحوص علماً بأن الاختبار يتضمن مجموعة من العبارات التى تدور حول بعض السلوكيات التى قد يحبها ويرغب فيها المفحوص . والمطلوب هو قراءة كل عبارة وتوضيح مدى موافقه الفرد بوضع علامه (√) فى أحد الخانات المقابله المعبره عن رأيه تماماً من بين (أوافق تماماً ، أوافق ، اعارض ، اعارض تماماً) .

٤ - تصحيح الاختبار :

روعى عند تصميم الاختبار وضع بعض البنود فى الاتجاه الايجابى أى ان الاختيارات الاربعه المتاحة (أوافق تماماً ، أوافق ، أعارض ، اعارض تماماً) تأخذ درجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب بينما وضعت العبارات الأخرى فى الاتجاه السلبى أى أن الاختيارات الاربعة المتاحة تأخذ درجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) على الترتيب .

ويوضح جدول (١) دليل تقدير الدرجات لبنود اختبار التوتر النفسى . وبناء على مفتاح التصحيح هذا ، فإن الدرجة المرتفعة تشير إلى ارتفاع مستوى التوتر النفسى . وبما أن عدد العبارات (٣١) . وكل عباره من (٤) فإنه النهايه العظمى للاختبار من (١٢٤) والحد الادنى من (٣١) .

جدول (١)

دليل تقدير الدرجات لبنود إختبار التوتر النفسى

العبارة	موافق تماماً	موافق	معارض	معارض تماماً
١- أستطيع بسهولة تكوين علاقة صداقة (أصدقاء) .	١	٢	٣	٤
٢- عاده أتصرف بسرعة .	٤	٣	٢	١
٣- تتغير حالتى المزاجيه وتتقلب بسهوله .	٤	٣	٢	١
٤- أتخذ موقف القائد فى المجموعة عندما يلزم عمل شئ ما.	١	٢	٣	٤
٥- غالباً ما أصف نفسى بالفشل.	٤	٣	٢	١
٦- أستمتع بالأمور العقليه .	١	٢	٣	٤
٧- أشعر عادة بأن لدى مشكلات أكثر من الآخرين .	٤	٣	٢	١
٨- لست لطيفاً مع الناس الذين لاأحبهم .	٤	٣	٢	١
٩- لاأكون متقلباً بسهولة .	١	٢	٣	٤
١٠- استمتع بقراءه الكتب .	١	٢	٣	٤
١١- أشعر أحياناً بأننى لست جيداً (على ما يرام) .	٤	٣	٢	١
١٢- عندما أكون فى مجموعة تناقش مشكله ، لاأتحدث كثيراً .	٤	٣	٢	١
١٣- غالباً ما أتوتر وانزعج ، حتى عندما لايوجد سبب لذلك .	٤	٣	٢	١
١٤- تتغير اهتماماتى بسرعة من شئ لآخر .	٤	٣	٢	١
١٥- غالباً ما يشعر الناس بأننى غير متوافق (سوى).	٤	٣	٢	١
١٦- أغلب الناس يتحملوننى .	٤	٣	٢	١
١٧- غالباً ما أشعر بالحزن والاكتئاب .	٤	٣	٢	١
١٨- يصعب على أن أركز فى قراءة شئ ما أطول من مقالة فى جريده .	٤	٣	٢	١
١٩- نادراً ما أكون عصبى المزاج .	١	٢	٣	٤
٢٠- نادراً ما أفكر جيداً وبالتفصيل قبل أن أتصرف.	٤	٣	٢	١
٢١- استمر فى العمل بسهوله ، حتى لو كان تحت ضغط .	١	٢	٣	٤
٢٢- لاأحب المناقشات (الحديث) عن المشكلات الخطيره أو الشئون العاطفيه .	٤	٣	٢	١
٢٣- يعتقد الناس أن حالتى المزاجيه لايمكن التنبؤ بها .	٤	٣	٢	١
٢٤- من الصعب على أن أتحدث لجمهور كبير .	٤	٣	٢	١
٢٥- أنا مندفع تجاه أغلب الأشياء .	٤	٣	٢	١
٢٦- تخمد همتى وعزيمتى بسهوله .	٤	٣	٢	١
٢٧- لايعتمد على ولا أتحمل المسئوليه .	٤	٣	٢	١
٢٨- أكون مكتئباً عندما أكون وحدى .	٤	٣	٢	١
٢٩- أحب أن أخطط بدقه فى عملى قبل تنفيذ أى عمل .	١	٢	٣	٤
٣٠- أنسحب من بعض المواقف عندما يتحتم على أتحدث لمجموعة .	٤	٣	٢	١
٣١- لدى قدر كبير من ضبط النفس أو التحكم فى ذاتى .	١	٢	٣	٤

رابعا : تقنين الاختبار

١- إعداد الاختبار :

لاعداد هذا الاختبار قام الباحث بعمل مسح لاختبارات التوتر النفسى بالاضافة إلى البحوث العربية والاجنبيه التى تناولت التوتر النفسى ، ثم تم تجميع ٣٥ عباره ثم عرضها على خمسة محكمين من أساتذه علم النفس للتعرف على مدى ملائمة العبارات لقياس التوتر ، وقد وافق المحكمون على (٣١) عباره ، وبذلك تم حذف ٤ بنود لعدم صدقها أى عدم إنطباقها على الظاهرة موضع القياس .

بعد ذلك تم تطبيق الاختبار على شرائح مختلفه من الطلاب والطالبات عددهم (٦٠٠) بكليه التربيه بجامعه طنطا ، وينتمى هؤلاء الطلاب إلى أقسام دراسية مختلفه على النحو الذى يوضحه جدول (٢) .

جدول (٢)

عدد أفراد عينه تقنين اختبار التوتر النفسى

المرحلة / الجنس	المرحله الثانوية	المرحله الجامعيه	الدراسات العليا	
نكـــــور	١٠٠	١٠٠	١٠٠	
انـــــاث	١٠٠	١٠٠	١٠٠	
عينه كليه	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٦٠٠

ولقد اختير افراد المرحله الثانوية بعينة التقنين من طلاب مدرسه الاحمدية الثانوية بطنطا ، أما عينة الاناث فكانت من مدرسه طنطا الثانوية للبنات ، أما طلاب المرحله الجامعية فكانت من كلية التربيه بطنطا من أقسام : اللغه العربية ، الرياضيات ، الطبيعه والكيمياء ، التاريخ الطبيعى ، المعلم التجارى .

أما طلاب مرحلة الدراسات العليا ، فقد اختيروا من طلاب الدبلوم الخاص بكليه التربيه بطنطا .

٢- صدق الاختبار :

أ- صدق البناء :

أوضح الباحث انه تم جمع بنود الاختبار من خلال نتائج أبحاث ودراسات عديده وتناولت مواصفات وخصائص الفرد من سمات وسلوكيات للفرد المتوتر .

وقد استخدم المؤلف دراسات عديده من خلال الإطار النظرى - فى بناء الاختبار الحالى ، مما يكشف ويحقق صدق البناء لاختبار التوتر النفسى .

ب- الصدق التلازمى :

يعتبر هذا النوع من أهم أنواع الصدق واكثرها شيوعاًوقد استخدم الباحث محكات عديدة منها :

- إختبار القابليه للاستثارة (عباس عوض) .
- إختبار الدجماطية (روكيش)
- التطرف الإيجابى (سويف)
- التطرف السلبى (سويف)
- التطرف العام (سويف)
- المرونة (سويف)
- التصلب(ايزنك)
- النفور من الغموض (كاولتر)
- الميل إلى التبسيط (بارون)
- الميل إلى المخالفة (عبدالستار إبراهيم)

ويوضح جدول (٣) نتائج الصدق التلازمى للاختبار على عينات الذكور ، الاناث ، العينه الكليه .

جدول (٣)

معاملات الصدق التلازمى لاختبار التوتر النفسى على عينة من طلاب المرحلة الجامعية

الاختبار	عينة الذكور ن = ٨٨	عينة الاناث ن = ٨٧	العينة الكلية ن = ١٧٥
١- القابليه للإستثارة	٤٤٧ر**	٥٨٧ر**	٥١٣ر**
٢- الدجماطية	٣٨ر**	٢٢٥ر**	٢٨٠ر**
٣- التطرف الايجابى	٠٢٧ر	٠٥٨ر	-٠١٦ر
٤- التطرف السلبى	١١٣ر	-١٢٨ر	٠٢٠ر
٥- التطرف العام	٠٧٧ر	-٠٤٣ر	-٠٠٧ر
٦- المرونة	-٠١٥ر	٠٢٢ر	-٠٠٤ر
٧- التصلب	-٠٤٨ر	٠٦٥ر	-٠٤٤ر
٨- النفور من الغموض	١٣١ر	-٠٦٠ر	-٠٠٧ر
٩- الميل إلى التبسيط	٠٧٣ر	-٠٣٩ر	-٠٧٧ر
١٠- الميل إلى المخالفة	-٣٩٤ر**	١٦٥ر	-٠٨٠ر

يعتبر هذا النوع من أهم أنواع الصدق وأكثرها شيوعاً . وقد استخدم الباحث عشرة مقاييس كمحكات خارجيه : القابليه للاستثاره ، الدجماطيه ، التطرف الايجابى ، التطرف السلبى ، التطرف العام ، المرونه ، التصلب ، النفور من الغموض ، الميل إلى التبسيط ، الميل إلى المخالفة وذلك على عينه من طلاب المرحلة الجامعية (ذكور، ن = ٨٨ ، اناث ، ن = ٨٧ ، عينه كليه ن = ١٧٥) ويكشف جدول (٣) عن معاملات الصدق التلازمى .

ويوضح جدول (٣) أن معاملات الصدق كانت موجبه داله مع إختبارات : القابليه للإستثاره ، الدجماطيه على العينات الثلاث وذلك عند مستوى دلالة (٠١ر) ، كما كان معامل الصدق سالباً دالاً فى عينه الذكور فقط مع إختبار الميل إلى المخالفة .

وتشير هذه النتائج إلى أن الاختبار الحالى للتوتر النفسى له علاقه قويه بإختبارات القابليه للاستثارة ، الدجماطيه أما الارتباطات ببقيه الاختبارات فكانت منخفضه .

جـ- صدق التمييز :

هنا يحاول الباحث الكشف عن الفروق بين عينتى الذكور والاناث على جميع مفردات الاختبار والدرجه الكليه . فقد قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابيه والانحرافات المعيارية لدرجات العينتين على جميع البنود كما هو موضح فى جدول (٤) .

جدول (٤)
الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات فى بنود اختبار التوتر النفسى وقيم ت ودلالتها

البند	ذكور ن = ٩٩		اناث ن = ٩٨		عينة كلية ١٩٧		قيمة ت	مستوى الدلالة	لصالح
	م	ع	م	ع	م	ع			
١	١٫٧٣	٫٧٩	١٫٩٣	٫٨٧	١٫٨٣	٫٨٤	١٫٧٠٢		
٢	٢٫٦١	٫٨٢	٢٫٨٥	٫٨٥	٢٫٧٣	٫٨٤	١٫٩٧٠	٫٠٥	الإنـــاث
٣	٢٫٢٩	٫٨٩	٢٫٧٤	٫٩٩	٢٫٥١	٫٩٧	٢٫٣٦١	٫٠١	الانـــاث
٤	٢٫٠٤	٫٧٨	٢٫١٣	٫٨١	٢٫٠٨	٫٧٩	٫٨١٩		
٥	١٫٨٧	٫٨٦	٢٫١٣	٫٨٦	٢٫٠٠	٫٨٧	٢٫٠٧٦	٫٠٥	الانـــاث
٦	١٫٦٧	٫٦٥	١٫٦٨	٫٧٠	١٫٦٨	٫٦٧	٫٠٦٢		
٧	٢٫٦٧	٫٧٩	٢٫٧٢	٫٩٦	٢٫٧٠	٫٨٨	٫٣٧٤		
٨	٢٫٢٧	٫٩٣	٢٫٣٣	١٫٠٣	٢٫٣٠	٫٩٨	٫٤٥٧		
٩	٢٫٠٥	٫٩١	٢٫٢٢	٫٩٤	٢٫١٣	٫٩٢	١٫٣٠٩		
١٠	١٫٦٠	٫٦٥	١٫٦٧	٫٧٠	١٫٦٣	٫٦٨	٫٦٩٤		
١١	٢٫٧٧	٫٦٩	٢٫٩٧	٫٦٧	٢٫٨٧	٫٦٩	٢٫٠٦٩	٫٠٥	الانـــاث
١٢	٢٫٣١	٫٩٢	٢٫٥٦	٫٩٧	٢٫٤٣	٫٩٥	١٫٨٣٦		
١٣	١٫٨٩	٫٨٥	٢٫٠٧	١٫٠٨	١٫٩٨	٫٩٧	١٫٢٣٩		
١٤	٢٫٢٨	٫٨٥	٢٫٥٣	٫٨٩	٢٫٤٠	٫٨٧	١٫٩٩٥	٫٠٥	الانـــاث
١٥	١٫٦٥	٫٦٧	١٫٦٩	٫٧٨	١٫٦٧	٫٧٣	٫٣٥٦		
١٦	٢٫٧٥	٫٧٩	٢٫٨٦	٫٩٧	٢٫٨١	٫٨٩	٫٨٦٣		
١٧	٢٫٣٦	٫٨١	٢٫٧٥	٫٩٩	٢٫٥٥	٫٩٢	٣٫٠٢٦	٫٠١	الانـــاث
١٨	٢٫١٣	٫٩٤	٢٫٣٠	٫٩٧	٢٫٢١	٫٩٦	١٫٢٨٣		
١٩	٢٫٢٤	٫٨٩	٢٫٣٥	٫٨٤	٢٫٢٩	٫٨٧	٫٩٣٠		
٢٠	٢٫٣٠	١٫٠٩	٢٫٢٥	٫٩١	٢٫٢٧	١٫٠٠	٫٣٣٥		
٢١	٢٫٦١	٫٩١	٢٫٦٩	٫٩١	٢٫٦٥	٫٩١	٫٦٠٠		
٢٢	٣٫٠٧	٫٩٢	٢٫٨٩	٫٩٥	٢٫٩٨	٫٩٣	١٫٢٩٥		
٢٣	٢٫٤٤	٫٧٦	٢٫٣٩	٫٩٢	٢٫٤٢	٫٨٤	٣٫٩٠		
٢٤	٢٫٢٦	٫٩٩	٢٫٦٦	٫٩٥	٢٫٤٦	٫٩٩	٢٫٨٨٦	٫٠١	الانـــاث
٢٥	٢٫٠٦	٫٧٠	٢٫٤٧	٫٩٠	٢٫٢٦	٫٨٧	٣٫٦٢٩	٫٠١	الانـــاث
٢٦	١٫٧٧	٫٧٨	٢٫٠١	٫٨٧	١٫٨٩	٫٨٣	١٫٩٦٦	٫٠٥	الانـــاث
٢٧	١٫٣١	٫٥٥	١٫٤٧	٫٦٦	١٫٣٩	٫٦١	١٫٩١٣		
٢٨	٢٫٥٨	٫٩١	٢٫٦٦	٫٩٧	٢٫٦٢	٫٩٤	٫٥٧٣		
٢٩	١٫٤٦	٫٦٣	١٫٦٠	٫٦٨	١٫٥٣	٫٦٥	١٫٤٧٤		
٣٠	١٫٩٤	٫٧٦	٢٫٠٨	٫٨٦	٢٫٠١	٫٨١	١٫١٣٩		
٣١	١٫٦٥	٫٧٠	١٫٧٥	٫٨٥	١٫٧٠	٫٧٨	٫٨٨١		
مجـ	٦٢٫١١٩	٨٫٣٤	٧٠٫٨٢١	٨٫٩٥١			٦٫٦٣٥	٫٠١	الانـــاث

ت (١٩٥) = ١٫٩٦ عند مستوى (٫٠٥)

٢٫٥٨ عند مستوى (٫٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق فردية بين عينتى الذكور والاناث لصالح عينة الاناث فى البنود الاتية :

٢- عادة اتصرف بسرعة
٣- تتغير حالتى المزاجية وتتقلب بسهولة
٥- غالبا اصف نفسى بالفشل
١١- اشعر احيانا باننى لست علي ما يرام
١٤- تتغير اهتماماتى بسرعة من شئ لاخر
١٧- غالبا اشعر بالحزن والاكتئاب
٢٤- من الصعب على ان اتحدث لجمهور كبير
٢٥- انا مندفع تجاة اغلب الاشياء
٢٦- تخمد همتى وعزيمتى بسرعة .

كما استطاعت الدرجة الكليه للاختبار التمييز بين الذكور والاناث لصالح عينة الاناث حيث كانت الفروق دالة عند مستوى (٠١ر) ولم تظهر فروق دالة فى بقية بنود الاختبار

وبالنظرة المتعمقة للبنود التسعه التى ظهر فيها دلالة نجد انها تمثل مظاهر شديدة وقوية وعنيفة للتوتر النفسى التى تظهر من جراء التفرقه فى التنشئة الاجتماعية للبنين والبنات فى مجتمعنا الشرقى ، اذ ما زال الطفل الذكر هو المرغوب اجتماعيا وأسريا والذى يحظى بجميع انوع الرعاية الاسريه المنزليه الماديه النفسيه على اختلاف صورها .

د : صدق المقارنه الطرفية :

تمت مقارنة متوسطات الدرجات التى حصل عليها اعلى (٣٠ ٪) واقل(٣٠٪) من الطلاب فى كل مرحلة من المراحل الدراسية الثلاث كما يشير جدولى (٥ . ٦)

جدول (٥)

صدق المقارنة الطرفية لاختبار التوتر النفسى لدى عينات الذكور

المرحلة	المرحلة الثانوية		المرحلة الجامعية		الدراسات العليا	
المستوي	اعلى ٣٠٪	اقل ٣٠٪	اعلى ٣٠٪	اقل ٣٠٪	اعلى ٣٠٪	اقل ٣٠٪
عدد التلاميذ	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
المتوسط	٧٧.١١	٥٩.١٧	٧٢.٧٥	٥٤.٦٣	٧٥.١١	٥٢.١٣
الانحراف المعيارى	٧.٥٧	٦.٩٢	٦.٧٠	٧.٢٠	٨.٣٧	٧.٦٣
قيمة ت	٩.٤٢		٩,٩٢		١٠.٣١	

جدول (٦)

صدق المقارنة الطرفية لاختبار التوتر النفسى لدى عينات الاناث

المرحلة	المرحلة الثانوية		المرحلة الجامعية		الدراسات العليا	
المستوي	اعلى ٣٠٪	اقل ٣٠٪	اعلى ٣٠٪	اقل ٣٠٪	اعلى ٣٠٪	اقل ٣٠٪
عدد التلاميذ	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
المتوسط	٨١.٤٢	٦٠.٥١	٨٢.٦٣	٥٨.٧٨	٧٦.٣١	٥٥.١٣
الانحراف المعيارى	٧.٨١	٧.١١	٨.١٨	٧ ١٩	٨.١١	٧.٩٦
قيمة ت	١٠.٦٦		١١.٧٩		١٠.٠٤	

يوضح جدولى (٥ ر ٦) ارتفاع قيم ت للمقارنة الطرفية بين مرتفعى ومنخفضى التوتر النفسى وذلك لدى الجنسين بالمراحل الدراسية الثلاث ، وجميع قيم ت كانت دالة عند مستوى . (٠٠١ر٠)

هـ- الصدق العاملى :

للتحقق من الصدق العاملى للاختبار قام الباحث بحساب مصفوفه معاملات الارتباط لبنود الاختبار (٣١ × ٣١) كما هو موضح فى جدول (٧)

جدول (   )

مصفوفة معاملات الارتباط بين جميع بنود اختبار التوتر النفسي لدى عينة من الذكور (ن = ٩٩) ، والإناث (ن = ٩٨)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]
٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	

بالنظر الى الجدول السابق يمكن المقارنة بين مجموعتى الذكور (ن = ٩٠) ، الاناث (ن = ٩٨) فى مصفوفة معاملات الارتباط بين بنود اختبار التوتر النفسى على النحو الاتى :

- تتضمن المصفوفة الارتباطية لدى مجموعه الذكور ١٠٤ معامل دال أى بنسبة (٢٢ ٪) ، منهم ٦٥ معامل دال (أى بنسبة ١٤ ٪ من المصفوفة الكلية) عند مستوى (٠١ر) ، ٣٩ معامل دال (اى بنسبة ٠٨ ٪من المصفوفة الكلية) عند مستوى (٠٥ر) .
- تتضمن المصفوفه الارتباطية لدى مجموعه الاناث ١٤٤ معامل دال أى بنسبة (٣١٪) منهم ٨٩ معامل دال (اى بنسبة ١٩ ٪ من المصفوفة الكلية) عند مستوى (٠١ر) ٥٦ معامل دال (أى بنسبة ١٢٪ من المصفوفة الكلية عند مستوى (٠٥ر٠)) .

وتشير هذه النتائج الى ان نسبة معاملات الارتباط الدالة لدى مجموعه الاناث (٣١٪) اعلى منها عن نسبة معاملات الارتباط الداله لدى مجموعه الذكور (٢٢٪) مما قد يعطى انطباعا بأن بنود اختبار التوتر النفسى اكثر ارتباطا لدى عينة الاناث منها لدى عينه الذكور . وقد يرجع هذا الى ان عينة الاناث قد تكون اكثر صدقا فى الاجابه على بنود الاختبار .

ومن الواضح ان نسبة المعاملات الداله لدى عينتى الذكور و الاناث تعتبر منخفضة الى حد ما ، وقد يرجع هذا الى ان بنود الاختبار قد تقيس جوانب مختلفه بدرجة كبيره ، فكلما كانت البنود مختلفة وتقيس وظائف مستقله ومتباعده مما قد يعطى درجة استقلالية وصدقا لهذه البنود .

وقد تم اجراء ثلاثة تحليلات عامليه للمصفوفات الارتباطية التى تمثل درجات كل من : مجموعه البنين ، البنات ، العينه الكلية على بنود اختبار التوتر النفسى ، وقد استخدم فى التحليل العاملى طريقة هوتيلنج " المكونات الاساسية " لانها ادق الطرق الرياضية المتاحة رغم ما تتطلبة من حسابات طويلة ومعقده يكسرها الان الحاسبات الالكترونية ، وقد اديرت المحاور رياضيا بواسطة معادلة الفاريماكس كما توضح جداول (٨ ، ٩ ، ١٠) ولقد اعتبر التشبع الدال هو الذى لا يقل عن ٣٠ر

ولما كنا بصدد الكشف عن البناء العاملى لبنود اختبار ما ، فسيقتصر الباحث على دراسة تشبعات العوامل قبل التدوير للكشف عن طبيعة العلاقات بين بنود الاختبار ومدى علاقتها بالظاهرة موضع الدراسة .

جدول(٨)

عوامل التوتر النفسى قبل التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس لعينة الذكور

العوامل / البنود	العامل الاول	العامل الثانى	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن	العامل التاسع	العامل العاشر	العامل الحادى عشر
١	٣٨ر				-٣١ر		-٣٥ر				
٢			٥٨ر								٤٣ر
٣	٥١ر		٣٤ر						-٣٦ر	-٣٨ر	
٤			-٤٩ر							-٣٩ر	
٥	٤٣ر	-٤٤ر				-٤٣ر					
٦							-٤٤ر	-٥١ر			
٧		-٥٠ر								-٤٠ر	
٨	٦٢ر										
٩	٣٩ر		٥٣ر			٣٥ر					
١٠	٣٧ر							-٤٢ر			-٤٣ر
١١	٣٣ر	-٥٣ر									
١٢		-٣٨ر				٥٥ر				٣٥ر	
١٣	٥٣ر		٤٣ر								
١٤	٤٣ر			-٥٤ر	-٣١ر						
١٥	٦٠ر										
١٦							٥٤ر	-٣٠ر			
١٧	٤٦ر	-٥٦ر									
١٨	٣٨ر		-٣٧ر	-٤٧ر	٣١ر						
١٩	٤٢ر								٣٤ر		
٢٠					٣٥ر				-٤٦ر		٤٥ر
٢١					-٣٠ر		-٣٩ر	-٣٤ر			
٢٢	-٣٨ر				-٥٢ر						
٢٣				-٥٣ر		٥٤ر					
٢٤	٤٣ر	٣٦ر							٤٣ر	٣٢ر	
٢٥	٤٨ر	-٣٧ر									
٢٦	٦٧ر	٣٠ر									
٢٧	٥٥ر										
٢٨		-٤٩ر	-٣٧ر								
٢٩	٤٢ر			٣٤ر					٣٥ر		
٣٠	٤٩ر	٣٤ر	-٣٧ر								
٣١	٥٨ر			٣١ر				٣٤ر			
الجذر الكامن	٤ر٩٩	٢ر٦٧	٢ر٦٧	١ر٧٦	١ر٦٠	١ر٤٨	١ر٣٧	١ر٣٠	١ر١٩	١ر١٢	١ر٠٦
نسبة تباين العامل	١٦.١٠٪	٨.٦٠٪	٧.٢٢٪	٥.٦٨٪	٥.١٧٪	٤.٧٧٪	٤.٣٢٪	٤.١٩٪	٣.٨٣٪	٣.٦٠٪	٣.٤٣٪
نسبة التباين الكلية	٦٧ر١٢٪										

جدول (٩)

عوامل التوتر النفسي قبل التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس لعينة الاناث

العوامل / البنود	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن	العامل التاسع	العامل العاشر	العامل الحادي عشر
١		٤٢ر	-٣٧ر				-٣٤ر				
٢	٤٣ر	-٤٤ر									
٣	٦٥ر	-٤٠ر									
٤		٥٩ر	-٥٢ر							٣٢ر	
٥	٥١ر					-٤٠ر				-٣٥ر	
٦				٤٤ر		-٣٣ر		-٣١ر			
٧	٥٦ر	-٣١ر		-٤٣ر							
٨	٤٢ر				٤٧ر				-٤٨ر		
٩	٥٢ر		-٣٦ر								
١٠				٤٦ر							-٣٢ر
١١								٦٥ر			
١٢		-٤٤ر					-٤٦ر		-٣٣ر		
١٣	٤٧ر						٥٠ر				
١٤	٤٤ر		٤٧ر								
١٥	٤٩ر	٤٣ر									
١٦				٤٠ر	-٤٥ر			٥٣ر			
١٧	٥٦ر				-٣٣ر						
١٨	٤٢ر					-٤٣ر			-٣١ر		
١٩			-٦٢ر								
٢٠	٣٣ر					-٤٢ر			٤١ر		
٢١					٤٢ر	٥٣ر	-٣٤ر	-٣٢ر			
٢٢	-٣٩	-٤١ر	-٣٦ر					-٣٣ر			-٤٦ر
٢٣	٣٣ر				-٤١ر		-٤٢ر				-٣٥ر
٢٤	٥٧ر	٣٢ر									
٢٥	٥٩ر	-٣٨ر									
٢٦	٦٥ر						-٣٥ر				
٢٧	٦٢ر										
٢٨			٣٠ر	٥٢ر		٤٢ر					
٢٩	٥٢ر		-٣٢ر							-٣٤ر	
٣٠	٤٦ر	٤١ر							٤٦ر		
٣١	٥٤ر										
الجذر الكامن	٥.٠٩	٢.٤٩	٢.١١	١.٧٤	١.٥٢	١.٤٩	١.٣٧	١.٣١	١.٢٠	١.١٢	١.٠٥
نسبة تباين العامل	٪١٩.١٥	٪٨.٠٢	٪٦.٨٠	٪٥.٨١	٪٤.٩٠	٪٤.٧٩	٪٤.٤٣	٪٤.٢٣	٪٣.٨٩	٪٣.٦٢	٪٣.٣٧
نسبة التباين الكلية	٨٠ ر ٦٨ ٪										

جدول (١٠)

عوامل التوتر النفسي قبل التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس للعينة الكلية

البنود / العوامل	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع	العامل الثامن	العامل التاسع	العامل العاشر
١	٣٣ر			-٥٥ر						
٢		٤٥ر		٤٨ر						
٣	٦١ر	٣٢ر								
٤		-٥٢ر		-٣٧ر						٣٢ر
٥	٤٩ر					٣٩ر				
٦			٤٤ر		٤٨ر					
٧	٤٥ر	٣٣ر								٤١ر
٨	٥٠ر								٤٥ر	
٩	٤٧ر		٥٢ر							
١٠	٣٨ر							٣٦ر		
١١	٣٢ر		-٣٨ر							
١٢		٤٤ر					-٤٩ر			
١٣	٥١ر									
١٤	٤٤ر		-٣٢ر		-٤٢ر					
١٥	٥٤ر									
١٦						٥٩ر	٣٤ر	٣١ر		
١٧	٥٥ر									٣٠ر
١٨	٤١ر		-٣١ر					٤١ر		
١٩	٣٤ر		٤٦ر			٣٢ر	٤١ر			
٢٠							-٣٩ر	-٣١ر		٣٧ر
٢١				-٤٣ر						
٢٢	-٣٤ر	٤٤ر					-٤٠ر			
٢٣					-٤٦ر					
٢٤	٥١ر	-٣٧ر								
٢٥	٥٧ر	٤٠ر								
٢٦	٦٧ر									
٢٧	٦١ر									
٢٨			-٣٣ر		-٤٧ر					
٢٩	٤٨ر		٤٢ر							
٣٠	٤٧ر	-٤٤ر						-٣٤ر		
٣١	٥٥ر		٣٤ر						-٣٩ر	
الجذر الكامن	٥.٥٧	٢.٢٦	١.٧٢	١.٦٠	١.٤٢	١.٣٧	١.٣٢	١.١٨	١.١٣	١.٠٣
نسبة تباين العامل	١٧.٩٦٪	٧.٢٩٪	٥.٥٦٪	٥.١٥٪	٤.٥٩٪	٤.٤١٪	٤.٢٦٪	٣.٧١٪	٣.٦٦٪	٣.٣١٪
نسبة التباين الكلية	٦٠ر١١٪									

الصدق العاملى لدى عنية الذكور :

يتضح من جدول (٨) النتائج التالية :

١- أن نسبة تباين العوامل المستخلصة فى مصفوفة الذكور ١٢ر٦٧٪ .

٢- تم استخلاص احدى عشر عامل دال من مصفوفة الذكور كانت قيم الجذور الكامنة لها علي النحو التالى :٩٩. ٤٪ ، ٦٧. ٢٪ ، ٦٧. ٢ ٪ ، ٧٦. ١٪ ، ٦٠. ١٪ ٤٨. ١٪ ، ٣٧. ١٪ ، ٣٠. ١٪ ، ١٩. ١٪ ، ١٢. ١٪ ، ٠٦. ١٪ على الترتيب.

٣- يقتصر الباحث فى شرحة لعوامل المصفوفه على العوامل الستة الاولى فقط لأن حجم تباين كل منها يزيد عن ٥٪ ، فكانت على النحو التالى : ١٠. ١٦٪ ، ٦٠. ٨٪ ، ٢٢. ٧٪ ، ٦٨. ٥٪ ، ١٧. ٥٪ على التوالى من العامل الاول الى العامل الخامس .

٤- ان أعلى العوامل تباينا هو العامل الاول ويصل حجم تباينه الى ١٠, ١٦٪ من التباين الكلى للمصفوفة، ويتشبع عليه ٢٠ بنداً من بنود اختبار التوتر النفسى كما هو موضح فى جدول (٨) . يمكن اعتبار هذا العامل عاملاً عاماً نظرا لانه يشتمل على ٦٥٪ من بنود الاختبار ، ويمكن ان نطلق على هذا العامل بأنه "عامل التوتر النفسى العام".

٥- يتشبع على العامل الثانى ١١ بند من بنود الاختبار وهى ارقام : ٥ ، ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨، ٢٠ ، وجميع تشبعات هذه العوامل سالبة ولهذا فهذا العامل احادى القطب وأعلى التشبعات على هذا العامل البنود ١٧ ،٥ ويعنيان مقاومه الشعور بالحزن والاكتئاب وكذلك مقاومة الفشل . ولذلك يمكن ان نطلق على هذا العامل بأنه " عامل مقاومه الشعور بالاكتئاب " .

٦-يتشبع على العامل الثالث ٨ بنود من بنود الاختبار وهى ارقام : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٩ ، ١٣، ١٨ ، ٢٨ ، ٣٠ وهذا العامل ثنائى القطب لانه يحتوى على تشبعات موجبة وأخرى سالبة ، وأعلى التشبعات هنا للبنود ٢ , ٩ ويعنيان التعود على التصرف بسرعه ، سهولة التقلب ، ولذلك يمكن ان نطلق على هذا العامل بأنه "عامل الاندفاع " .

٧-يتشبع على العامل الرابع خمسة بنود هى ارقام : ١٤ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣١ وهذا العامل ثنائى القطب لانه يحتوى تشبعات موجبة واخرى سالبة ، وأعلى التشبعات هنا للبنود ١٤ ، ٢٣ باتجاه سلبى ، ويعنيان عدم تغير الاهتمامات وكذلك الحالة المزاجية ولذلك يمكن ان نطلق عليه " عامل مقاومة عدم الثبات الانفعالى " .

٨-يتشبع على العامل الخامس ستة بنود هى ارقام: ١ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ وهذا العامل ثنائى القطب ، وأعلى التشبعات هنا للبند ٢٢ ويعنى حب المناقشات والحديث عن المشكلات الخطيرة والشئون العالمية ، ويمكن ان نطلق على هذا العامل بأنه " عامل الاجتماعية " .

٩-يتشبع على العامل السادس اربعه بنود هى ارقام : ٥ ، ٩ ، ١٢ ، ٢٣ وهذا العامل ثنائى القطب ، وأعلى التشبعات هنا للبنود ١٢ ،٢٣ ويعنيان عدم التحدث كثيرا فى مجموعه ، وعدم قابلية الافراد للتنبؤ بمزاج الفرد ويمكن ان نطلق على هذا العامل بأنه " عامل الانطوائية " .

الصدق العاملى لدى الاناث :

يتضح من جدول (٩) النتائج الاتيه :

١- ان نسبة تباين العوامل المستخلصه فى مصفوفة الاناث تبلغ ٦٨.٨٠٪.

٢- تم استخلاص ١١ عامل دال من مصفوفة الاناث ، كانت قيم جذورها على التـــرتيب : ٥.٩٤ ، ٢.٤٩ ، ٢.١١ ، ١.٧٤ ، ١.٥٢، ١.٤٩ ، ١.٣٧ ، ١.٣١ ، ١.٢٠ ، ١.١٢، ١.٠٥ .

٣- يقتصر الباحث فى شرحة لعوامل المصفوفة على العوامل الاربعه الاولى لان حجم تباين كل منها يزيد عن ٥٪ ، فبلغت حجم تباينها : ١٩.٠٥٪ ، ٨.٠٢٪ ، ٦.٨٠٪ ، ٥.٨١ ٪ ، من العامل الاول الى العامل الرابع على التوالى.

٤- ان اعلى العوامل تباينا هو العامل الاول ، ويصل حجم تباينه الى ١٩.٠٥٪ من التباين الكلى للمصفوفة . وتتشبع عليه ٢٢ بند من بنود الاختبار كما هو موضح فى جدول (٩) ويمكن اعتبار هذا العامل عاملا عاما لانه يشتمل على

٧١٪ من بنود الاختبار ، لذلك يمكن ان نطلق على هذا العامل " عامل التوتر النفسى العام " .

٥- يتشبع على العامل الثانى ١١ بند من بنود الاختبار هى ارقام : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٠ وهذا العامل ثنائى القطب وأعلى التشبعات على هذا العامل هو البند ٤ والذى يعنى اتخاذ موقف القائد عندما يلزم عمل شئ وكذلك البندين ٢ ، ١٢ باتجاه سلبى ويعنيان عدم التصرف بسرعة . ولذلك يطلق على هذا العامل بأنه " عامل الاندفاعية " .

٦- يتشبع على العامل الثالث ٨ بنود من بنود الاختبار وهى ارقام : ١ ، ٤ ، ٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٢، ٢٨ ، ٢٩ وهذا العامل ثنائى القطب ، وأعلى التشبعات عليه البنود ١٩ ، ٤ باتجاه سلبى وهما يعنيان عصبية المزاج والانفعال ، ولذلك يمكن ان نطلق على هذا العامل بأنه " عامل الانفعاليه " .

٧- يتشبع على العامل الرابع ٥ بنود من بنود الاختبار وهى ارقام : ٦ ، ٧، ١٠ ، ١٦ ، ٢٨ وهذا العامل ثنائى القطب وأعلى التشبعات عليه للبنود ١٠ .٦ اللذان يعنيان الاستمتاع بالامور العقليه وقراءة الكتب ، لذلك يمكن ان نطلق على هذا العامل بأنه " العامل العقلانى "

الصدق العاملى لدى العينة الكلية :

يتضح من جدول (١٠) النتائج الاتيه :

١-ان نسبة تباين العوامل المستخلصة فى مصفوفة العينة الكلية تبلغ ٦٠.١٪ .

٢- تم استخلاص ١٠ عوامل دالة من مصفوفة العينة الكلية ، كانت قيم جذورها الكامنة على الترتيب ٥.٥٧ ، ٢.٢٦ ، ١.٧٢ ، ١.٦٠ ، ١.٤٢ ، ١.٣٧ ، ١.٣٢ ، ١.١٨ ، ١.١٣ ، ١.٠٣ .

٣- يقتصر الباحث فى شرحة لعوامل المصفوفة على العوامل الاربع الاولى لان حجم تباين كل منها يزيد عن ٥ ٪ فبلغت قيم حجم تباينها ١٧.٩٦٪ ، ٧.٢٩٪ ، ٥.٥٦٪ ، ٥.١٥٪ من العامل الاول الى العامل الرابع على الترتيب .

٤- ان أعلى العوامل تباينا هو العامل الاول ، ويصل حجم تباينه الى ١٧.٩٦٪ من التباين الكلى للمصفوفة ، ويتشبع عليه ٢٢ بند من بنود اختبار التوتر النفسى كما هو موضح فى جدول (١٠) ويمكن اعتبار هذا العامل عاملا عاما لانه يشتمل على ٧١٪ من بنود الاختبار ، لذلك يمكن ان نطلق على هذا العامل " عامل التوتر النفسى العام " .

٥- يتشبع على العامل الثانى تسعة بنود من بنود الاختبار وهى البنود ارقام : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣١ وهذا العامل ثنائى القطب وأعلى التشبعات عليه للبنود ٤ باشاره سالبه ، ٢ باشارد موجبة وهما يعنيان التصرف بسرعة وعدم أخذ موقف القائد فى المجموعة عندما يلزم ذلك ، ولذلك يمكن ان نطلق على هذا العامل " عامل الاندفاعيه " .

٦- يتشبع على العامل الثالث ٨ بنود من بنود الاختبار ، وهى البنود ارقام: ٦ ، ٩ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٨ ، ٣١ ، وهذا العامل ثنائى القطب واعلى التشبعات عليه للبنود ٩ . ١٩ اللذان يعنيان عدم التقلب بسهولة وندرة وعصبية المزاج ، ولذلك يمكن ان نطلق على هذا العامل " عامل مقاومة التقلب الانفعالى " .

٧- يتشبع على العامل الرابع ٥ بنود وهى ارقام : ١ ، ٢ ، ٤ ، ١١ ، ٢١ وهذا العامل ثنائى القطب وأعلى التشبعات عليه للبنود :١ باشاره سالبه، ٢ باشاره موجبة، وهما يعنيان التصرف بسرعة ، وعدم تكوين علاقة صداقة بسهولة ، ولذلك يمكن ان نطلق على هذا العامل بأنه " عامل الانطوائية "

تعليق عام على نتائج الصدق العاملى :

يوضح جدول (١١) البنود التى تتشبع على العامل الاول فى مصفوفات كل من : الذكور والاناث ، والعينه الكلية .

جدول(١١)

تشبعات العامل الأول لدى عينات : الذكور ، الاناث ، العينه الكلية

بنود اختبار التوتر	التشبـع الدال بالعامـل الاول: مصفوفة الذكور	مصفوفة الاناث	مصفوفة العينة الكلية
١ أستطيع بسهولة تكوين علاقه صداقه (اصدقاء) .	٣٨ر		٣٣ر
٢ عادة أتصرف بسرعه .		٤٣ر	
٣ تتغير حالتى المزاجية وتتقلب بسهولة .	٥١ر	٦٥ر	٦١ر
٤ أتخذ موقف القائد فى المجموعه عندما يلزم عمل شئ .			
٥ غالبا ما أصف نفسى بالفشل .	٤٣ر	٥١ر	٤٩ر
٦ أستمتع بالامور العقليه .			
٧ اشعر عاده باننى لدى مشكلات اكبر من الاخرين .		٥٦ر	٤٥ر
٨ لست لطيفا مع الناس الذين لا أحبهم .	٦٢ر	٤٢ر	٥٠ر
٩ لا أكون متقلبا بسهولة.	٣٩ر	٥٢ر	٤٧ر
١٠ أستمتع بقراءة الكتب .	٣٧ر	٣٧ر	٣٨ر
١١ أشعر احيانا باننى لست جيدا (على ما يرام) .	٣٣ر		٣٢ر
١٢ عندما أكون فى مجموعه تناقش مشكلة ، لا أتحدث كثيرا .			
١٣ غالبا ما أتوتر وأنزعج حتى عندما لا يوجد سبب لذلك.	٥٣ر	٤٧ر	٥١ر
١٤ تتغير اهتماماتى بسرعة من شئ لاخر .	٤٣ر	٤٤ر	٤٤ر
١٥ غالبا ما يشعر الناس باننى غير متوافق (سوى) .	٦٠ر	٤٩ر	٥٤ر
١٦ أغلب الناس يتحملوننى .			
١٧ غالبا ما أشعر بالحزن والاكتئاب .	٤٦ر	٥٦ر	٥٥ر
١٨ يصعب على ان أركز فى قراءة شئ ما أطول من مقالة فى جريدة .	٣٨ر	٤٢ر	٤١ر
١٩ نادرا ما اكون عصبى المزاج .	٤٢ر		٣٤ر
٢٠ نادرا ما أفكر جيدا وبالتفصيل قبل ان أصرف .		٣٣ر	
٢١ أستمر فى العمل بسهولة ، حتى لو كان تحت ضغط .			
٢٢ لا أحب المناقشات (الحديث) عن المشكلات الخطيرة .		-٣٩ر	-٣٤ر
٢٣ يعتقد الناس أن حالتى المزاجية لا يمكن التنبؤ بها .		٣٢ر	
٢٤ من الصعب على أن أتحدث لجمهور كبير .	٤٣ر	٥٧ر	٥١ر
٢٥ انا مندفع تجاه أغلب الاشياء .	٤٨ر	٥٩ر	٥٧ر
٢٦ تخمد همتى وعزيمتى بسهولة .	٦٧ر	٦٥ر	٦٧ر
٢٧ لا يعتمد على ولا أتحمل المسئولية .	٥٥ر	٦٢ر	٦١ر
٢٨ أكون مكتئبا عندما أكون وحدى .			
٢٩ أحب ان أخطط بدقة فى عملى قبل تنفيذ اى عمل .	٤٢ر	٥٢ر	٤٨ر
٣٠ انسحب من بعض المواقف عندما يتحتم على اتحدث لمجموعة .	٤٩ر	٤٦ر	٤٧ر
٣١ لدى قدر كبير من ضبط النفس أو التحكم فى ذاتى .	٥٨ر	٥٤ر	٥٥ر
الجذر الكامن	٤.٩٩	٥.٩٤	٥.٥٧
نسبة تباين العامل العام	٪١٦.١٠	٪١٩.٠٥	٪١٧.٩٦

- وهذه النتائج التي أسفر عنها التحليل العاملى تعكس وجود عامل عام تتشبع عليه نسبة كبيرة من بنود الاختبار ، ويمكن ان نطلق عليه عامل " التوتر النفسى العام" وذلك على العينات الثلاث ، أما بخصوص العوامل الطائفية فقد ظهرت فى عينة من الذكور من خلال عوامل : مقاومه الشعور بالاكتئاب ، الاندفاعيه ، مقاومة التقلب الانفعالى . أما بالنسبة للعينة الكلية فظهرت عوامل : الاندفاعيه ، مقاومه التقلب الانفعالى ، اما فيما يتعلق بالعوامل الخاصة فقد ظهر عامل الانطوائية فى عينة الذكور ، عامل العقلانية فى عينة الاناث ، وعامل الانطوائية فى العينة الكلية .

مدي التشابة في المكونات العاملية لعينتى الذكور والاناث :

يفترض الباحث ان المكونات العامليه لبنود اختبار التوتر النفسى تتشابة لدى كل من الذكور ، والاناث . ولقد قام الباحث باجراء التحليل العاملى على العينة الكلية لانها تمثل اطار مرجعى لنا في التفسير .

ويلاحظ ان العامل الاول فى كلا المصفوفتين " عامل التوتر النفسى العام" يحتوي علي اكبر قدر من التباين (١٦.١٠ ٪ للذكور ، ١٩.٠٥ ٪ للاناث) مما يشير الى انه اهم العوامل بينما العامل الثانى يبلغ حجم تباينة (٨.٦٠٪ للذكور ، ٨.٠٢٪ للإناث) ، أما العامل الثالث فيبلغ حجم تباينه (٧.٢٢٪ للذكور ، ٦.٨٠٪ للاناث) والعامل الرابع (٥.٦٨ ٪ للذكور ، ٥.٨٠ ٪ للاناث) هذا من حيث الشكل أما من حيث المضمون ، فان العامل الاول فى عينة الذكور يتشبع عليه ٢٠ بند ، أما عند عينة الاناث يتشبع عليه ٢٢ بند وهو نفس العدد فى العامل الاول والمناظر فى العينة الكلية .

أما اذا انتقلنا الي العامل الثانى فى عينة الذكور (عامل مقاومة الشعور بالاكتئاب) وتنحصر تشبعاته بين ٣٠ر ، ٥٦ر ، أما فى عينة الاناث (عامل عدم الاندفاعيه) فتنحصر تشبعاته بين ٣٢ر ، ٥٩ر .

أما بالنسبة الي العامل الثالث في عينة الذكور (عامل الاندفاعيه) فتنحصر تشبعاته بين ٣٤ر ، ٥٨ر أما فى عينة الاناث (عامل الانفاعليه) فتنحصر تشبعاته بين ٣٠ر ، ٥٢ ر . وبخصوص العامل الرابع في عينة الذكور (عامل مقاومة التقلب الانفعالى) فتنحصر تشبعاته بين ٣١ر ، ٥٤ر . أما في عينة الاناث (عامل العقلانية)

فتنحصر تشبعاته بين ٠٤ر ، ٢٥ر .

وينبغي ان نلاحظ أخيرا أن نسبة تباين العوامل فى مصفوفة الاناث تفوق بقليل عن نفس النسبة فى مصفوفة الذكور (٦٧.١٢٪ للذكور ، ٦٨.٦٠٪ للاناث) وربما يدل هذا على ان أداء الاناث على بنود اختبار التوتر النفسى قد إستخلص نسبة أكبر من التباين .

ولا شك أن نتائج هذا الفرض تكشف عن التشابة النسبى فى التصور العام للبناء العاملى لبنود اختبار التوتر النفسى لدى كل من الذكور والاناث فيشترك فيهما عامل التوتر النفسى العام ، إلا انهما يختلفان فى أن مصفوفة عوامل عينة الاناث تكشف عن أهمية عامل مقاومة الاندفاعية .

على أن أهم مكونات التوتر النفسى عند الذكور يظهر من عوامل : مقاومة الشعور بالاكتئاب ، الاندفاعية ، مقاومة التقلب الانفعالى ، اما عند الاناث فيحتل هذه الاهمية عامل مقاومة الاندفاعية وعامل الانفعالية .

وهذه النتائج التى اسفر عنها الصدق العاملى تعكس وجود عامل عام يتشبع عليه نسبة كبيرة من بنود الاختبار ، ويمكن ان نطلق عليه عامل التوتر النفسى العام وذلك على العينات الثلاث . أما بخصوص العوامل الطائفية فقد ظهرت فى عينة الذكور من خلال عوامل : مقاومة الشعور بالاكتئاب ، الاندفاعيه ، مقاومة التقلب الانفعالى ، الاجتماعية . أما فى عينة الاناث فظهرت عوامل : مقاومة الاندفاعيه ، الانفعاليه ، أما بالنسبة للعينة الكلية فظهرت عوامل : الاندفاعية ، مقاومة التقلب الانفعالى ،أما فيما يتعلق بالعوامل الخاصة ، فقد ظهر عامل الانطوائية في عينة الذكور ، عامل العقلانية في عينة الاناث ، وعامل الانطوائية فى العينة الكلية .

٢- ثبات الإختبار

أ- حساب الثبات بطريقة إعادة إجراء الإختبار Test Retest

قام الباحث بحساب ثبات المقياس لمرتين متتالين بفاصل زمنى ١٥ يوم وذلك على عينة (١٠٠) من كل من : طلاب المرحلة الثانوية ، المرحلة الجامعية ، الدراسات الدراسات العليا كما هو موضح فى جدول (١٢) .

جدول (١٢)

معاملات الثبات بطريقة إعادة اجراء الاختبار بفاصل زمنى ١٥ يوم

العينـة	ن	معامل الثبات
طلاب المرحلة الثانوية	١٠٠	٧١ ر
طلاب المرحلة الجامعية	١٠٠	٦٨ ر
طلاب الدراسات العليا	١٠٠	٧٥ ر

ولا شك أن معاملات الثبات كما يوضحها جدول (١٢) تكشف الارتفاع النسبى لهذه المعاملات ، وان كانت مقبولة بدرجة مرضية .

ب- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split Half

استخدمت معادلة سبيرمان - براون Spearman Brown للتجزئة النصفية بين البنود الفردية والبنود الزوجية ، ويوضح جدول (١٣) معاملات الثبات بهذه الطريقة .

جدول (١٣)

معاملات الثبات لاختبار التوتر النفسى بطريقة سبيرمان براون للتجزئة النصفية

العينـة	ن	معامل الثبات
طلاب المرحلة الثانوية	١٠٠	٧٨ ر
طلاب المرحلة الجامعية	١٠٠	٨١ ر
طلاب الدراسات العليا	١٠٠	٧٩ ر

جـ- حساب الثبات بطريقة كرونباخ (معامل الفا) :

تم حساب معامل α باستخدام معادلة (K -R) 20 تعديل كرونباخ على العينات المختلفة كما هو موضح بجدول (١٤)

جدول (١٤)

معاملات الثبات بتطبيق معادلة معامل الفا

العينـة	ن	معامل الثبات
طلاب المرحلة الثانوية	١٠٠	٧٣ ر
طلاب المرحلة الجامعية	١٠٠	٧٦ ر
طلاب الدراسات العليا	١٠٠	٧٤ ر

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة .

د- الاتساق الداخلى Internal Consistency

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية وذلك على العينات الثلاث (عدد كل منها ١٠٠) كما هو موضح فى جدول (١٥)

جدول(١٥)

نتائج الاتساق الداخلى لاختبار التوتر النفسى من خلال معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية

العينة / البند	المرحلة الثانوية		المرحلة الجامعية		الدراسات العليا	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
١	-٢٠ر	-١٠ر	-١٠ر	-٣٠ر	٢٠ر	-٣٠ر
٢	٣٤ر	٣٧ر	٣٥ر	٣٧ر	٣٥ر	٣٦ر
٣	٤٢ر	٣٩ر	٤١ر	٤٣ر	٣٨ر	٤١ر
٤	-٣٤ر	-٣٦ر	-٣٠ر	-٣٢ر	-٣٠ر	-٣٢ر
٥	٢٤ر	٢٣ر	٢١ر	٢٦ر	٢٧ر	٢٥ر
٦	٢٨ر	٢٧ر	٢٧ر	٢٩ر	٢٩ر	٣٠ر
٧	٢٦ر	٢٨ر	٢٧ر	٢٩ر	٢٩ر	٢٧ر
٨	٢٧ر	٢٨ر	٢٨ر	٣٠ر	٣٠ر	٢٦ر
٩	٣٠ر	٢٨ر	٢٩ر	٢٧ر	٢٧ر	٢٩ر
١٠	٥٤ر	٥٩ر	٥٥ر	٥٧ر	٥٨ر	٥٦ر
١١	٥٨ر	٥٦ر	٥٥ر	٥٧ر	٥٤ر	٥٣ر
١٢	٣٠ر	٢٩ر	٢٨ر	٢٧ر	٢٥ر	٢٩ر
١٣	٦٨ر	٧٦ر	٦٥ر	٧٢ر	٦٧ر	٦٩ر
١٤	٢٥ر	٢٧ر	٢٧ر	٢٩ر	٢٩ر	٢٦ر
١٥	٥٦ر	٥٨ر	٥٥ر	٦١ر	٥٩ر	٥٦ر

تابع جدول (١٥)

نتائج الاتساق الداخلى لاختبار التوتر النفسى من خلال معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية

العينة / البند	المرحلة الثانوية		المرحلة الجامعية		الدراسات العليا	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
١٦	-٠٢ر	٠١ر	-٠٧ر	-٠٤ر	-٠٣ر	-٠٥ر
١٧	٤٦ر	٥٣ر	٤٩ر	٥١ر	٥٠ر	٤٦ر
١٨	٣٩ر	٣٦ر	٣٢ر	٣٥ر	٣١ر	٣٠ر
١٩	١٨ر	١٥ر	١٤ر	١٦ر	١٩ر	١٦ر
٢٠	-٠١ر	٠٣ر	٠٥ر	٠٢ر	-٠٢ر	٠١ر
٢١	٠٩ر	٠٦ر	١١ر	٠٨ر	١٠ر	٠٨ر
٢٢	١٥ر	١٠ر	١١ر	١٣ر	٠٨ر	١٢ر
٢٣	٤٣ر	٤٥ر	٤١ر	٤٦ر	٤١ر	٤٠ر
٢٤	٣١ر	٣٢ر	٣٠ر	٣٦ر	٣٥ر	٣٦ر
٢٥	٤٨ر	٥٠ر	٤٧ر	٥١ر	٤٦ر	٥٣ر
٢٦	٣١ر	٣٦ر	٢١ر	٢٥ر	٣٠ر	٣٢ر
٢٧	٣٥ر	٣٢ر	٣١ر	٢٩ر	٣٢ر	٣٥ر
٢٨	٥٠ر	٥٨ر	٥٥ر	٥٣ر	٦٠ر	٥٧ر
٢٩	١٢ر	١٣ر	١٧ر	١٠ر	١٥ر	١٨ر
٣٠	١٩ر	٢١ر	١٧ر	٢٠ر	١٩ر	٢٣ر
٣١	٠٦ر	٠٩ر	١٠ر	٠٨ر	٠٥ر	٠٧ر

يتضح من الجدول السابق وجود بنود عاليه الارتباط بالدرجة الكلية للتوتر النفسى ودالة مثل العبارات أرقام : ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٨ وعند النظر لمضمون هذه العبارات نجد أنها وثيقه الارتباط بالدرجة الكلية وان كانت دالة مثل البنود ٢ ، ٣ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ .

وبالنظر الى الارتباطات فى الجدول السابق يتضح أن معظمها دال ممايؤكد تحقق الاتساق الداخلى لبنود الاختبار .

خامساً : المتوسطات والانحرفات المعيارية.

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريه لدرجات طلاب وطالبات المراحل الدراسية الثلاث : الثانوية ، الجامعية ، الدراسات العليا وذلك علي اختبار التوتر النفسى كما يشير جدول (١٦)

جدول(١٦)

المتوسطات والانحرفات المعياريه لدرجات عينات الذكور والاناث بالمراحل الدراسية المختلفة على إختبار التوتر النفسى

	المرحلة الثانوية			المرحلة الجامعية			الدراسات العليا		
	ن	م	ع	ن	م	ع	ن	م	ع
ذكور	١٠٠	٦٩.٠٠	٩.٦١	١٠٠	٦٤ر٧٨	٩ر٩١	١٠٠	٦٣ر٩٥	١٠ر٣٧
اناث	١٠٠	٧١ر٢٥	١٠ر٩١	١٠٠	٦٩ر٦٤	١٠ر٠٦	١٠٠	٦٨ر٨٥	٩ر٤٣
عينة كلية	٢٠٠	٧٠ر١٣	١٤ر٥٤	١٠٠	٦٧ر٢١	١٤ر١٢	١٠٠	٦٦ر٤٠	١٤ر٠٢

وقد حاول الباحث الكشف عما اذا كان يوجد فروق بين عينات المراحل الدراسيه الثلاث فى درجاتهم على اختبار التوتر النفسى . وعلى ذلك فقد استخدم الباحث اسلوب تحليل التباين احادى الاتجاه . ويشير جدول (١٧) الى الفروق بين عينات المراحل الدراسية الثلاث

جدول(١٧)

نتائج تحليل التباين احادى الاتجاه فى الدرجات على إختبار التوتر النفسى بين عينات المراحل الدراسية الثلاث

الجنس	مصدر التباين	مجموع المربعات	د . ح .	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ذكور	بين المجموعات	١٤٦٦ر٦٦	٢	٧٣٣ر٣٣	٧ ٣.٧	٠١ر
	داخل المجموعات	٢٩٨٠٩ر٧١	٢٩٧	١٠٠ر٣٦		
اناث	بين المجموعات	٢٩٩ر٢١	٢	١٤٩ر٦١	١ر٤٣٧	غير دال
	داخل المجموعات	٣٠٩١٥ر٦٦	٢٩٧	١٠٤ر٠٩		
عينه كلية	بين المجموعات	١٥٣٩ر٧٠	٢	٧٦٩ر٨٥	١ر٨٨٢	عير دال
	داخل المجموعات	١٢١٤٦٩ر٢٨	٢٩٧	٤٠٨ر٩٨		

يكشف جدول (١٧) عن النتائج الاتيه :

١- توجد فروق دالة بين مجموعات الذكور بالمراحل الدراسية المختلفه : الثانوية ، الجامعية ، الدراسات العليا ، حيث كانت قيمة ف = ٧٫٣٠٧ وهى دالة عند مستوى (٠١ر) .

٢-لا توجد فروق داله بين مجموعات الاناث بالمراحل الدراسية المختلفة ، حيث كانت قيمة ف = ١٫٤٣٧ وهى غير دالة .

٣-لا توجد فروق دالة بين العينات الكلية بالمراحل الدراسية المختلفة ، حيث كانت قيمة ف = ١.٨٨٢ وهى غير دالة .

وتشير هذه النتائج ان إستجابات الذكور بالمراحل الدراسية الثلاث علي اختبار التوتر النفسى تختلف من مرحلة الي اخرى ، وكانت أعلى المجموعات فى التوتر طلاب المرحلة الثانوية ، بينما لم تختلف عينات الاناث بالمراحل الثلاث فى التوتر النفسى وكذلك العينات الكلية .

سادسا : معايير الاختبار :

تكونت عينة التقنين من (٦٠٠) طالب وطالبة بالمراحل الدراسية المختلفة الثانوية ، الجامعية ، الدراسات العليا ، وقد قام الباحث باعداد معايير للاختبار روعى فيها متغيرى : الجنس ، المرحلة الدراسية ، وذلك بتحويل الدرجات الخام الى درجات تائية كما يشير جدول (١٨).

جدول (١٨)
الدرجات التائية لإختبار التوتر النفسى

الدرجة الخام	المرحلة الثانوية		المرحلة الجامعية		الدراسات العليا	
	ذكور ن=١٠٠	انـــاث ن=١٠٠	ذكور ن=١٠٠	انـــاث ن=١٠٠	ذكور ن=١٠٠	انـــاث ن=١٠٠
٤٧			٣٢		٣٣	
٤٨			٣٣		٣٤	
٤٩		٢٩	٣٤		٣٩	
٥٠		٣٠	٣٥		٣٦	
٥١		٣١	٣٦		٣٧	
٥٢		٣٢	٣٧		٣٨	
٥٣		٣٣	٣٨		٣٩	
٥٤		٣٤	٣٩	٣٤	٤٠	
٥٥	٣٥	٣٥	٤٠	٣٥	٤١	
٥٦	٣٦	٣٦	٤١	٣٦	٤٢	
٥٧	٣٧	٣٦	٤٢	٣٧	٤٣	
٥٨	٣٨	٣٧	٤٣	٣٨	٤٤	٣٨
٥٩	٣٩	٣٨	٤٤	٣٩	٤٥	٣٩
٦٠	٤٠	٣٩	٤٥	٤٠	٤٦	٤٠
٦١	٤١	٤٠	٤٦	٤١	٤٧	٤١
٦٢	٤٢	٤١	٤٧	٤٢	٤٨	٤٢
٦٣	٤٣	٤٢	٤٨	٤٣	٤٩	٤٣
٦٤	٤٤	٤٣	٤٩	٤٤	٥٠	٤٤
٦٥	٤٥	٤٤	٥٠	٤٥	٥٠	٤٥
٦٦	٤٦	٤٥	٥١	٤٦	٥١	٤٦
٦٧	٤٧	٤٦	٥٢	٤٧	٥٢	٤٨
٦٨	٤٩	٤٧	٥٣	٤٨	٥٣	٤٩
٦٩	٥٠	٤٧	٥٤	٤٩	٥٤	٥٠
٧٠	٥١	٤٨	٥٥	٥٠	٥٥	٥١
٧١	٥٢	٤٩	٥٦	٥١	٥٦	٥٢
٧٢	٥٣	٥٠	٥٧	٥٢	٥٧	٥٣
٧٣	٥٤	٥١	٥٨	٥٣	٥٨	٥٤

تابع جدول (١٨)
الدرجات التائية لإختبار التوتر النفسى

الدرجة الخام	المرحلة الثانوية		المرحلة الجامعية		الدراسات العليا	
	ذكور ن=١٠٠	اناث ن=١٠٠	ذكور ن=١٠٠	اناث ن=١٠٠	ذكور ن=١٠٠	اناث ن=١٠٠
٧٤	٥٥	٥٢	٥٩	٥٤	٥٩	٥٥
٧٥	٥٦	٥٣	٦٠	٥٥	٦٠	٥٦
٧٦	٥٧	٥٤	٦١	٥٦	٦١	٥٧
٧٧	٥٨	٥٥	٦٢	٥٧	٦٢	٥٨
٧٨	٥٩	٥٦	٦٣	٥٨	٦٣	٥٩
٧٩	٦٠	٥٧	٦٤	٥٩	٦٤	
٨٠	٦١	٥٨	٦٥	٦٠	٦٥	
٨١	٦٢	٥٩	٦٦	٦١	٦٦	
٨٢	٦٣	٥٩	٦٧	٦٢	٦٧	
٨٣	٦٤	٦٠	٦٨	٦٣	٦٨	
٨٤	٦٥	٦١	٦٩	٦٤	٦٩	
٨٥	٦٦	٦٢	٧٠	٦٥	٧٠	
٨٦		٦٣	٧١	٦٦	٧١	
٨٧		٦٤	٧٢	٦٧	٧٢	
٨٨		٦٥	٧٣	٦٨		
٨٩		٦٦	٧٤	٦٩		
٩٠		٦٧	٧٥	٧٠		
٩١		٦٨	٧٦	٧١		
٩٢		٦٩	٧٧	٧٢		
٩٣		٧٠	٧٨	٧٣		
٩٤			٨٩	٧٤		
٩٥			٩٠	٧٥		
٩٦			٩١	٧٦		
٩٧			٩٢	٧٧		
٩٨			٩٣	٧٨		
٩٩				٧٩		
١٠٠				٨٠		
١٠١				٨١		
١٠٢				٨٢		

المستويات السباعية لدرجات مقياس التوتر النفسى

حصل الباحث على سبع مستويات لكل جنس من كل عينة علي النحو الذى يوضحة جدول (١٩)

جدول (١٩)

المستويات السباعيه لدرجات مقياس التوتر النفسى لذكور واناث المراحل الثانوية والجامعيه ، الدراسات العليا

الدرجة السباعيه	مستوى التوتر النفسى	المرحلة الثانوية		المرحلة الجامعية		الدراسات العليا	
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
١	لا يوجد توتر نفسى	٥٨-٥٥	٥٩-٤٩	٥٣-٤٧	٥٩-٥٤	٥٦-٤٧	٦٣-٥٨
٢	احساس ضعيف بالتوتر النفسى	٦٤-٥٩	٦٣-٦٠	٥٧-٥٤	٦٢-٦٠	٦٠-٥٧	٦٦-٦٤
٣	احساس اقل من المتوسط بالتوتر النفسى	٦٧-٦٥	٦٨-٦٤	٦٠-٥٨	٦٥-٦٣	٦٢-٦١	٦٨-٦٧
٤	احساس متوسط بالتوتر النفسى	٧١-٦٨	٧٣-٦٩	٦٣-٦١	٦٩-٦٦	٦٥-٦٣	٧٠-٦٩
٥	احساس فوق المتوسط بالتوتر النفسى	٧٥-٧٢	٧٧-٧٤	٦٧-٦٤	٧٥-٧٠	٦٩-٦٦	٧٢-٧١
٦	احساس شديد بالتوتر النفسى	٨١-٧٦	٨٤-٧٨	٧٢-٦٨	٨١-٧٦	٩٤-٧٠	٧٤-٧٣
٧	احساس شديد جدا بالتوتر النفسى	٨٥-٨٢	٩٣-٨٥	٩٨-٧٣	١٠٢-٨٢	٩٨-٧٥	٧٨-٧٥

المراجع المستخدمة

١- سلوى الملا : الابداع والتوتر النفسى . القاهره ، دار المعارف ١٩٨٢

٢- .... : التوتر النفسى كمقياس الدافعية . الكويت دار القلم ،١٩٨٢ .

٣- .... : الفروق الجنسية فى التوتر النفسى . فى سلوى الملا : الابداع والتوتر النفسى . القاهره ، دار المعارف ١٩٨٢ .

٤- .... : الفروق بين الجنسين فى المجتمع الكويتى . فى سلوى الملا : الابداع والتوتر النفسي . القاهره. دار المعارف ، ١٩٨٢ .

٥- صفاء الاعسر : دراسة تجريبية للفروق الجنسية فى الجمود . رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعه عين شمس ، ١٩٦٤ .

٦- عباس عوض : اختبار القابليه للاستثاره (غير منشور) .

٧- عبد الحليم محمود السيد : الابداع و الشخصية ، القاهره ، دار المعارف ، ١٩٧١ .

٨- عبد الستار ابراهيم :ديناميات العلاقة بين التسلطية وقوه الانا . رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعه القاهره ، ١٩٦٨ .

٩- .... : البناء المعرفى والمضمون الايديولوجى للتسلطية . نحو مقياس جديد للتسلطية ، المجلة الاجتماعية القومية ، ١٩٧٢ (أ)

١٠- .... : بعض متعلقات الجمود العقائدى بحث تجريبى . الكتاب السنوى للصحة العقلية المجلد ١٢ . عدد ٨ ، ١٩٧٢ (ب) .

١١- .... : أصالة التفكير : دراسات نفسية . القاهره ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٩ .

١٢- .... : إختبار المجاراة /المخالفة (غير منشور) .

١٣- على محمد الديب : الدافعيه العامة والتوتر النفسى والعلاقة بينهما وذلك على عينة من الطلاب المعلمين ، دراسة عاملية ، القاهره ، الهيئة العامة للكتاب ، مجلة النفس .. العدد، ٢٦ السنة السابعة ١٩٩٣ ، ٦٦-٨٩ .

١٤- فاطمة أحمد خفاجى : فى الصحة النفسية (المرونه - التصلب للعاملات وغير العاملات) الاسكندرية ، دار المعرفه الجامعية ، ١٩٩٠ .

١٥- مجدي عبد الكريم حبيب : اختبار ايزنك للتصلب (تحت الطبع)

١٦- .... : اختبار النفور من الغموض (تحت الطبع)

١٧- مجدى عبد الكريم حبيب : اختبار الميل الى التبسيط (تحت الطبع)

١٨- .... : التعلم . طنطا ، المكتبة القومية الحديثة ، ١٩٩١

١٩- محمد أحمد سلامة : اختبار روكيش للدجماطية (غير منشور)

٢٠- محمد فرغلى فراج : الاستجابات المتطرفة عند فئات من المرضى النفسيين ، رسالة ماجستير جامعة القاهرة ١٩٦٥ .

٢١- .... :الاستجابات المتطرفة لدى مجموعه من الاحداث الجانحين . القاهره ، المجلة الجنائية القومية ، ١٩٥٨ ، ١ ، ٢٤-٣٨

٢٢- .... : سمات الشخصية وعلاقتها بأساليب الاستجابة على اختبارات الشخصية ، دراسة بواسطة التحليل العاملى ، القاهره . رسالة دكتوراه ، جامعه القاهره ، ١٩٦٩ .

٢٣- محيى الدين حسين : دراسات فى الدافعيه والدوافع . القاهره ، دار المعارف ، ١٩٨٨ .

٢٤- مصرى عبد الحميد حنوره : الريف والمدينة فى المجتمع المصرى . مقارنه بين مستويات التوتر النفسى ، المجلة الاجتماعية القومية ، ١٩٦٧ .

٢٥- مصطفى سويف : الاسس الفنيه للابداع الفنى فى الشعر خاصة ، القاهره ، دار المعارف ، ١٩٥٢ .

٢٦- .... : الاستجابات المتطرفه لدى مجموعه من الاحداث الجانحين . القاهره ، المجلة الجنائية القومية ، ١٩٥٨ ، ١ ، ٢٤ - ٣٨.

٢٧- .... : مقياس الاستجابات المتطرفة (غير منشور)

28- Edwards,D.C : General Psycholgy , London : chapman hall , 1968

29- Eysenck, H.J. : Response set , Authoritarianism and personality questionaires. Brit. J .Soc Abnormal . Psych , 1962 , 1, 20 - 24 .

30- Lindzey ,G : Handbook of social psychology. London : Addision Welsey C . INC , 1954 ,

31- Levine , F M : Theoretical Readings in Motivation ; prespectives on Human Behavior . Chicago . Rand McNally , C .P.C 1975 .

32- Lewin , K : A Dynamic theory of personality . New York , McGraw Hill , 1935 .

33- Souief , M .R : Extremenss ; indifference and moderation response sets , A Cross - Cultural study , Acta Psychol ,1968,28 63 - 75

34- Weiner , J . : Theories of Motivation , From Mechanism to cognition. Chicago . Rand . Mcnally , C .P .C 1972

رقم الإيداع
١٩٩٦/٥٠٩٩
I.S.B.N.
977-19-0852-9

D
دلتا للكمبيوتر والطباعة والتصوير
طنطا ٣١ ش النحاس
تليفون - فاكس : ٣٤٩٧٨٩

مقياس (ت . ن .)

د. مجدى عبدالكريم حبيب

الاسم : .... الجنس (ذكر ، أنثى) : ....

المدرسة أو الكلية : .... الصف الدراسى : ....

يهدف هذا الاستفتاء إلى التعرف على ما تحب وترغب فيه . وعليك أن تشير إلى المدى الذى يمكن أن تصفك به كل عباره واضعاً علامة (√) فى المكان المناسب .

عبارات المقياس	موافق تماماً	موافق	معارض	معارض تماماً
١- أستطيع بسهولة تكوين علاقة صداقة (أصدقاء)	....	....	....	....
٢- عادة أتصرف بسرعة	....	....	....	....
٣- تتغير حالتى المزاجيه وتتقلب بسهوله	....	....	....	....
٤- أتخذ موقف القائد فى المجموعة عندما يلزم عمل شئ ما	....	....	....	....
٥- غالباً ما أصف نفسى بالفشل	....	....	....	....
٦- أستمتع بالأمور العقلية	....	....	....	....
٧- أشعر عادة بأننى لدى مشكلات أكثر من الآخرين	....	....	....	....
٨- لست لطيفاً مع الناس الذين لاأحبهم	....	....	....	....
٩- لاأكون متقلباً بسهولة	....	....	....	....
١٠- أستمتع بقراءة الكتب	....	....	....	....
١١- أشعر أحياناً بأننى لست جيداً (على ما يرام)	....	....	....	....
١٢- عندما أكون فى مجموعة تناقش مشكله ، لاأتحدث كثيراً	....	....	....	....
١٣- غالباً ما أتوتر وانزعج ، حتى عندما لايوجد سبب لذلك	....	....	....	....
١٤- تتغير اهتماماتى بسرعه من شئ لآخر	....	....	....	....
١٥- غالباً ما يشعر الناس بأننى غير متوافق (سوى)	....	....	....	....
١٦- أغلب الناس يتحملوننى	....	....	....	....
١٧- غالباً ما أشعر بالحزن والاكتئاب	....	....	....	....
١٨- يصعب على أن أركز فى قراءة شئ ما أطول من مقاله فى جريده	....	....	....	....
١٩- نادراً ما أكون عصبى المزاج	....	....	....	....
٢٠- نادراً ما أفكر جيداً وبالتفصيل قبل أن اتصرف	....	....	....	....
٢١- أستمر فى العمل بسهوله حتى لو كان تحت ضغط	....	....	....	....
٢٢- لاأحب المناقشات (الحديث) عن المشكلات الخطيره أو الشئون العالميه	....	....	....	....
٢٣- يعتقد الناس أن حالتى المزاجيه لايمكن التنبؤ بها	....	....	....	....
٢٤- من الصعب على أن أتحدث لجمهور كبير	....	....	....	....
٢٥- أنا مندفع تجاه اغلب الاشياء	....	....	....	....
٢٦- تخمد همتى وعزيمتى بسهوله	....	....	....	....
٢٧- لايعتمد على ولا أتحمل المسئولية	....	....	....	....
٢٨- أكون مكتئباً عندما أكون وحدى	....	....	....	....
٢٩- أحب أن أخطط بدقة فى عملى قبل تنفيذ أى عمل	....	....	....	....
٣٠- أنسحب من بعض المواقف عندما يتحتم على أن أتحدث لمجموعة	....	....	....	....
٣١- لدى قدر كبير من ضبط النفس أو التحكم فى ذاتى	....	....	....	....